



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة حمه لخضر بالوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة: العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد كمي

تحليل أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي
في الجزائر - خلال الفترة 1990 - 2020

تحت إشراف الأستاذ:
د. عبد الله عياشي

إعداد الطلبة :
ساحة العربي
سنيقرة الحبيب

اللجنة المناقشة

الجامعة	الصفة	الاستاذ
جامعة حمه لخضر الوادي	رئيسياً	د. محمد الناصر حميداتو
جامعة حمه لخضر الوادي	ممتحنا	د. نصر ضو
جامعة حمه لخضر الوادي	مشرفاً ومقرراً	د. عبد الله عياشي

السنة الجامعية: 2022/2021



الإهداء

نحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث.

إلى الذين وهبونا كل ما يملكون حتى نحقق لهم آمالهم، إلى من كانوا يدفعوننا قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الناس الذين امتلكوا الإنسانية بكل قوة، إلى الذين سهروا على تعليمنا بتضحيات جسام مترجمة في تقديسهم للعلم، إلى مدرستنا الأولى في الحياة، آبائنا الغاليين على قلوبنا أطال الله في عمرهم؛ إلى اللواتي وهبن فلذات أبكدهن كل العطاء والحنان، إلى اللواتي صبرن على كل شيء، اللواتي رعنوا حق الرعاية و كانوا سندنا في الشدائد، وكانت دعواتهن لنا بالتوفيق، تتبعونا خطوة خطوة في عملنا، إلى من ارتحنا كلما تذكرنا ابتسامتهن في وجوهنا نبغ الحنان أمهاتنا أعز ملاك على قلوبنا والعين جزاهم الله عنا خير الجزاء في الدارين.

إليهم نهدي هذا العمل المتواضع لكي ندخل على قلوبهم شيئا من السعادة إلى إخواننا وأخواتنا الذين تقاسموا معنا عبء الحياة وإلى الأستاذ المشرف **عبد الله عياشي** وإلى أفراد أسرتنا، سندنا في الدنيا ولا نخصي لهم فضل و إلى كل أقاربنا و إلى كل أصدقائنا وأحبابنا من دون استثناء و إلى أساتذتنا الكرام و كل رفقاء الدراسة.

وفي الأخير نرجو من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نفعا يستفيد منه جميع الطلبة المقبلين على التخرج.

"المربي، الحبيب"

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وعلى آله وصحبه الشرفاء

باسم طلاب ثانئة ماستر اقتصاد كمي وبصفتنا مُقبِلين على نيل شهادة الماستر نتقدم بالشكر
الجزيل والفضل الكبير للولدين وللأسرة الكريمة بدون تخصيص ولرجال الخفاء الذين كانوا سند لنا
في حضورهم وفي غيابهم وللرجل المحترم والدكتور ذوالكرم عبد الله عياشي ولكافة
الأسرة التربوية من أساتذة وأستاذات ولجميع زملاء المسيرة الدراسية نسأل الله التوفيق لنا ولهم في
نجاحات أخرى آمين.

((وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ))

شكرا

الملخص:

إن الدور الذي يلعبه القطاع السياحي في أي بلد يعتمد على متغيرات ومؤشرات عديدة من أهمها مستوى دخل السائح والمستوى العام للأسعار وأسعار الصرف والاضاع الاقتصادية والسياسية السائدة في ذلك البلد حيث يهدف هذا البحث إلى تحليل أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري خلال 1990-2020 ولتحقيق هذا الهدف من البحث اعتمدنا على المنهج القياسي التحليلي وباستخدام نموذج الانحدار الذاتي الشعاعي VAR المطبق على البرنامج الاحصائي EVIEWS 10 ، وكانت نتيجة البحث ان مختلف متغيرات السياحة لها علاقة قوية ومعنوية ومؤثرة في بناء نمو اقتصادي متكامل ويبقى دور الجهة المختصة الإلمام وتبسيط الضوء على هذا القطاع الذي يعطي إضافة كبيرة في دفع عجلة التنمية المحلية .

الكلمات المفتاحية: السياحة، القطاع السياحي، النمو الاقتصادي ، التنمية الاقتصادية ، الإيرادات السياحية.

Abstract

The role played by the tourism sector in any country depends on many variables and indicators, the most important of which are the level of income of the tourist, the general level of prices and exchange rates, and the economic and political conditions prevailing in that country. This objective of the research we relied on the standard analytical approach and using the radial auto regression model VAR applied to the statistical program EVIEWS 10, and the result of the research was that the various variables of tourism have a strong, moral and influential relationship in building integrated economic growth, and the role of the competent authority remains to familiarize and shed light on this sector, which gives A great addition to advancing local development.

Keywords: tourism, the tourism sector, economic growth, economic development, tourism revenues.



فهرس المحتويات

فهرس المواضيع

الصفحة	المحتوى
-	الإهداء
-	شكر وعرفان
-	الملخص
II-I	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VIII	قائمة الملاحق
أ-ت	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للسياحة والنمو الاقتصادي	
06	تمهيد
07	المبحث الأول: مفاهيم عامة للسياحة
07	المطلب الأول: نشأة السياحة وتطورها
09	المطلب الثاني: أنواع السياحة
16	المطلب الثالث: أهمية السياحة
17	المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات السياحة
20	المبحث الثاني: الإطار النظري للنمو الاقتصادي
20	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول النمو الاقتصادي
23	المطلب الثاني: نظريات النمو الاقتصادي
26	المطلب الثالث: النمو الاقتصادي واشكالية الفقر وتوزيع الدخل
27	المطلب الرابع: معوقات النمو الاقتصادي
28	المبحث الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة
28	المطلب الأول: الدراسات السابقة
33	المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

35	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: تحليل وقياس أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال 2020/1990
37	تمهيد
38	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة
38	المطلب الأول: الأدوات المستخدمة
46	المطلب الثاني: استخدام طريقة نموذج var
50	المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة
50	المطلب الأول: تفسير متغيرات الدراسة
54	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
59	خلاصة الفصل
61	خاتمة
64	قائمة المصادر والمراجع
68	قائمة الملاحق



قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
40	تطورات سعر الصرف الجزائري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة 2020-1990	01
42	تطورات السياحة الدولية إيرادات بنود السفر في الفترة 2020-1990	02
44	الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر خلال 2020-1990	03
45	تطور النتائج الاجمالي المحلي للجزائر خلال فترة 2020-1990	04



قائمة الأشكال

قائمة الاشكال

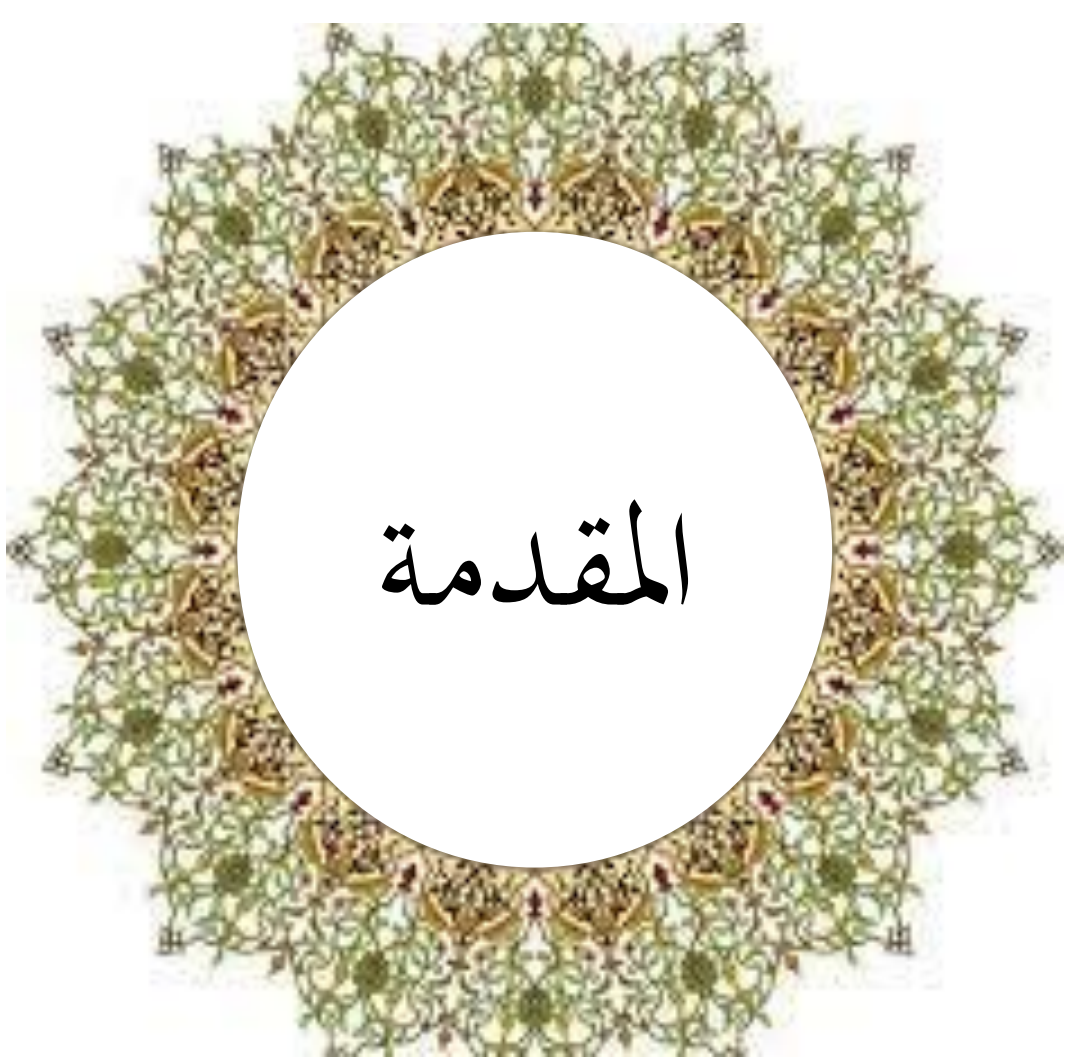
الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
15	أهم تصنيفات السياحة	01
24	تصورات آدم سميث حول النمو الاقتصادي	02
41	منحى بياني يوضح تطورات سعر الصرف الجزائري مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة 2020-1990	03
42	منحى بياني يوضح السياحة الدولية وإيرادات بنود السفر للجزائر خلال الفترة 2020-1990	04
44	منحى بياني يوضح الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر خلال فترة 2020-1990	05
46	منحى بياني يوضح تطور النتائج الاجمالي المحلي للجزائر فترة 2020-1990	06



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
68	احصائيات المؤشرات المستخدمة في Eviews 10	01



المقدمة

تعتبر صناعة السياحة من أهم الصناعات العالمية في الألفية الثالثة، حيث تؤثر على اقتصاديات الدول المصدرة للسياح والمستقبلية لهم، واذ تساهم فب التحقيق من حدة البطالة التي تؤرق حكومات الدول بخلقها لفرص عمل كثيرة باعتبارها صناعة كثيفة عنصر العنصر العمال أنها تساهم في تنشيط القطاعات الاقتصادية الأخرى، من تجارة وصناعة وزراعة الخ

من خلال خلق طلب إضافي على السلع المحلية، وتعتبر في كثير من الدول من أهم مصادر الدخل الوطني ومن أهم وسائل جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية ويرجع الخبراء والمختصين في صناعة السياحة تقدم وتطور السياحة في أبعدها ومضمونها إلى المتغيرات الجديدة وإلى التعاون الدولي بمنظوماته المختلفة في هذا المجال باعتبارها من أهم النشاطات الاقتصادية في بناء النظام الاقتصادي العالمي الجديد ولما لها من دور بارز في تقارب الشعوب وتزايد العلاقات الدولية والجزائر من بين هذه الدول التي رغم الجهود الكثيرة التي بذلت منذ الاستقلال إلى يومنا هذا لتصبح وجهة سياحية دولية تبعا لما تزخر به من إرث طبيعي بإطلالتها على البحر الأبيض المتوسط وشواطئها الجميلة، وصحرائها الساحرة التي أسرت قلوب زائريها ناهيك عن الإرث الثقافي والتاريخي الذي خلفته مختلف الحضارات التي تعاقبت عليها لم تستطع بناء صناعة سياحية تمكنها من تسويق المنتج السياحي الجزائري بالصورة التي تليق به والتي ينشدها السائح الأجنبي وبقيت المداخل من الإيرادات السياحية للجزائر بنسبة ضئيلة جدا.

1- إشكالية البحث:

ومن أجل التعرف أكثر على واقع القطاع السياحي الجزائري نطرح الإشكالية التالية:

ما هو تحليل أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري خلال 1990-2020؟

1. الأسئلة الفرعية:

وللإمام بحشيات بحثنا قمنا بتجزئة التساؤل الرئيسي إلى أسئلة فرعية:

- كيف يؤثر النشاط السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر؟
- ما نسبة مساهمة القطاع السياحي في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر؟
- ما هو أثر الاستثمار الاجنبي على النمو الاقتصادي؟

2. فرضيات الدراسة:

- النشاط السياحي يؤثر إيجابا على النمو الاقتصادي في الجزائر.
- القطاع السياحي في الجزائر يساهم بنسبة ضئيلة في دعم النمو.
- الاستثمار الاجنبي له أثر معنوي على النمو الاقتصادي.

3. أهمية الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري وبغرض معرفة قيمة الاضافة التي يساهم بها القطاع السياحي في تشكيل نمو اقتصادي وطني متكامل و ابراز سبل و اليات يمكن للحكومات تبنيها من اجلها تقود إلى النهوض في صناعة سياحة محلية ذو فعالية متكاملة.

4. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- مكانة القطاع السياحي في تحقيق نمو اقتصادي محلي.
- مدى مساهمة القطاع السياحي في الاقتصاد المحلي.
- واقع السياحة الجزائرية خلال فترة الدراسة.

5. سبب اختيار الموضوع:

- اهمية هذا الموضوع زيادة الاهتمام به في السنوات الاخيرة.
- دوافع شخصية لان مكان اقامتنا يمثل ويعبر عن وجهة سياحية.
- ارتباط الموضوع بالتخصص.

6. حدود الدراسة:

من أجل دراسة الموضوع تم رسم حدود لهذه الدراسة يأتي ذكرها كما يلي:

- الحدود الموضوعية: دراسة أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي.
- الحدود المكانية: تدور الدراسة حول الجزائر.
- الحدود الزمنية: حددت فترة الدراسة من 1990 الى 2020.

7. هيكل الدراسة:

اتبعنا في البحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي بتقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وفصل

تطبيقي وتم تقسيم كل فصل إلى:

1- الفصل النظري: انقسم الى ثلاثة مباحث:

أ- المبحث الأول في التعريف بنشأة ومفاهيم السياحة وقد انقسم الى اربع مطالب.

ب- المبحث الثاني في التعريف بمفاهيم النمو الاقتصادي وقد انقسم المبحث الى اربع مطالب.

ت- المبحث الثالث تناول الدراسات السابقة وما يميزها بالدراسة الحالية وقد انقسم الى مطلبين.

2- الفصل التطبيقي فقد انقسم الى مبحثين هما:

أ- المبحث الاول: في التعريف بالأدوات المستخدمة في المبحث والجداول والبيانات بالضافة الى التعريف بمنهجين العمل على البيانات والاختبارات التي سيتم تطبيقها.

ب- المبحث الثاني: يتم استخدام نموذج VAR المطبق على البرنامج الاحصائي 10 EVIEWS لمعالجة البيانات والوصول الى النتائج والتطبيق عليها.

الفصل الأول:

الإطار النظري للسياحة

والنمو الاقتصادي

تمهيد:

لا يمكن دراسة في مجالها المحلي دون التطرق إلى السياحة في مجالها العلمي فبعد تطور النشاط السياحي في العالم واحترام المنافسة بين الدول لاجتذاب السياح صار من المستحيل أن نغض النظر عن تأثير السياحة العالمية على السياحة الوطنية ولهذا قمنا بدراسة مختصرة حول تأثير السياحة على النمو الاقتصادي الجزائري .

❖ المبحث الأول: مفاهيم عامة حول السياحة.

❖ المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول النمو الاقتصادي.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول السياحة.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم السياحة.

الفرع الأول: نشأة السياحة وتطورها

لقد تطورت السياحة مع تطور المجتمعات حيث يمكن التمييز بين ثلاث مراحل مختلفة.

أولاً: مرحلة الحضارات القديمة:¹

الإنسان بطبعه يحاول التطلع للأفضل حيث يعتبر السفر والتنقل جزءاً من حياته فلم تكن هناك قوانين تنظم تصرفاته سوى الطبيعة ولم تكن لديه وسائل نقل ولم يكن عنصر الوقت مهماً بالنسبة إليه، وعندما قامت الحضارات أصبح السفر وسيلة للتجارة، الثقافة العامة والمنفعة، حيص أنشأ اليونانيون مستعمرات على شواطئ البحر الأبيض المتوسط وتعرف اليوم بمرسيليا حيث كانت تجارهم بالتعامل مع الشعوب المجاورة، ومنذ ما يزيد عن 2000 سنة مضت كان اليونانيون يرحلون في جميع أنحاء البلاد إلى أولمبيا للاشتراك في الألعاب الأولمبية أو لمشاهدتها ولم يقتصر ذلك على اليونانيون فقط بل جذبت هذه الألعاب العديد من الشعوب، وكان هذا بداية لما يسمى اليوم بالسياحة الرياضية، وكانت الرحلات التي قام بها العرب إلى مكة المكرمة لغرض الحج النواة الأولى هي الأخرى لما يسمى بالسياحة الدينية حالياً، وعرف اليونانيون كما عرف الرومانيون المزايا العلاجية لبعض العيون المعدنية والكبريتية التي كانوا يقصدونها لغرض العلاج، حيث كانوا يقومون برحلات من أجل الصحة إلى المدن التي تقع بها المياه المعدنية وهو ما نطلق عليه اليوم بالسياحة العلاجية، وقد ساعدت على السفر والسياحة في عصر الإمبراطورية الرومانية عدت عوامل منها توفر الطرق الجيدة والأمن، حيث كان الرومان أول من مارس السياحة لغرض التمتع.

ثانياً: مرحلة العصور الوسطى:²

كان اتجاه السياحة في تلك العصور إلى التجارة والحج والرحلات الدراسية، فقد ترك العرب في الفترة ما بين القرن الثالث عشر والقرن الرابع عشر بصماتهم في تطوير السياحة، وضعوا الأسس الأولى لمعظم فروع السياحة؛ حيث انطلق الرحالة العرب يجوبون العالم وكان من أبرزهم الرحالة ابن بطوطة الذي وضع كتاب (تحفة الأنظار في

¹ ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 16

² ماهر عبد العزيز، مرجع سابق، ص 17، 18

غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، وكذلك أبو عبيدة البكري وضع كتاب (المسالك والممالك)، وابن جبير الذي قام برحلة من بلاد الأندلس إلى المشرق العربي.

لم يترك الأوروبيون المجال للعرب وحدهم، فقد ظهرت مجموعة من الرحالة الأوروبيون أبرزهم الإمبراطور الفرنسي شارلمان الذي قام برحلة على بغداد، وكذلك الرحالة الإيطالي المشهور ماركو بولو وكانت أبرزهم معالم نهاية القرون الوسطى ظهور فئة طالبي العلم، الذين كانوا يجوبون العالم لغرض العلم والدراسة والتعرف على آراء الغير والنظم السياسية الموجودة في الدول الأخرى.

ثالثاً: مرحلة العصور الحديثة:¹

أحدثت الاستكشافات الجغرافية (استكشاف أمريكا ورأس الرجاء الصالح) ومن بعدها قيام الثورة الصناعية في القرن التاسع عشر تغيراً واضحاً في وسائل المواصلات وتطورها، الأمر الذي أدى إلى سهولة السفر والتنقل واختصار المسافات والوقت مما ساعد على زيادة عدد المسافرين ومهد لميلاد صناعة سياحية حقيقية، بالرغم من التقدم الذي لحق صناعة السياحة في القرن التاسع عشر وقبله إلا أنها تطورت في القرن العشرين بصورة لم تشهدها أية فترة زمنية سابقة. وقد ساعد ذلك على استقرار الأوضاع الأمنية وازدهار الجوانب الاقتصادية بعد الحرب العالمية الثانية، وزيادة الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للبشر، وكثرة الأعمال والمسؤوليات وتعدد مصادر الضغوط النفسية والعصبية، إضافة إلى انتشار وسائل النقل ووسائل الاتصالات الحديثة، وكذا انتشار الوعي الثقافي والسياحي.

الفرع الثاني: مفهوم السياحة والسائح:

هناك تعاريف عديدة للسياحة والسائح ومن أبرز هذه التعريف نذكر منها ما يلي:

أولاً: تعريف السياحة:

وقد عرفها الألماني جوير فرولر GUYER FREULLER سنة 1905 أنها ظاهرة من الظواهر العصرية التي تنشئ عن الحاجة المتزايدة للحصول على الراحة والاستجمام وتغيير الجو والاحساس بجمال الطبيعة والشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في مناطق ذات طبيعة خاصة وأيضاً إلى نمو الاتصالات على الأخص بين الشعوب

¹ زيد منير سلمان، الاقتصاد السياحي، دار الراجية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص17-18

المختلفة من الجماعات الانسانية، وهي الاتصالات التي كانت ثمرة اتساع نطاق التجارة والصناعة وثمره تقدم وسائل النقل.¹

ويعرفها العالم السويسري "هونزيمير" رئيس الجمعية الدولية لخبراء السياحة العلميين عام 1909، بأنها مجموع العلاقات والظواهر التي تترتب على سفر وإقامة مؤقتة لشخص أجنبي في مكان ما بحيث لا تتحول إلى إقامة دائمة ولا ترتبط بنشاط يحقق ربحاً للشخص الأجنبي.²

يمكن تعريف السياحة بأنها:

نشاط السفر بهدف الترفيه، وتوفير الخدمات المتعلقة بهذا النشاط.³

✓ حسب المنظمة العالمية للسياحة:

أنها أنشطة الأشخاص المسافرين من مكان إلى آخر غير المكان المعتاد للإقامة لأكثر من ليلة لا تزيد عن سنة كاملة لغرض الترويج، الأعمال أو غرض آخر "إصلاح يطلق على رحلات الترفيه وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح".⁴

ثانياً: تعريف السائح.⁵

✓ السائح وفق التعريف الدولي السياحي: هو الشخص الذي يزور ويقوم في مكان ما غير مكان إقامته الأصلي لمدة لا تقل عن 24 ساعة.

✓ السائح في المؤتمر الدولي للسياحة: هو أي شخص يزور غير البلد المقيم فيه عادة ما عدا قبول وظيفة بأجر في الدولة المزاورة.

✓ السائح في الأكاديمية الدولية للسياحة: هو الشخص الذي يسافر من أجل الترفيه والمتعة.

المطلب الثاني: أنواع السياحة.

يمكن تصنيف السياحة إلى تصنيفات متعددة تختلف بحسب المعايير المستخدمة في هذا المجال وذلك تماشياً مع التطور الاقتصادي والعلمي والثقافي الذي يشهده المجتمع الدولي في عالمنا المعاصر كما يلي:

¹ مثنى طه الخوري وإسماعيل محمد علي الديباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001، ص41

² أ.د محمد الفاتح محمود المغربي، تسويق خدمات السياحة، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2002، ص46

³ مصطفى يوسف كافي، وكالات ومنظمات السياحة والسفر، شركة كتاب للنشر والتوزيع، 2019، ص09

⁴ خالد بلخير، فؤاد بدر الدين، السياحة ودورها في دفع التنمية المحلية، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2018، ص15

⁵ أدهم وهيب مطر، التسويق الفندقي ومبيع وترويج الخدمات السياحية والفندقية الحديثة، المنهل للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص10

❖ وفقا لمعيار النطاق الجغرافي والحدود السياسية.¹

تنقسم السياحة وفقا للنطاق الجغرافي إلى سياحة محلية؛ وهي تشمل نشاط المقيمين في منطقة معينة والذين يسافرون داخل تلك المنطقة فقط ولكن خارج بيئتهم المعتادة.

- سياحة وافدة: تشمل نشاط غير المقيمين الذين يسافرون إلى منطقة معينة تقع خارج بيئتهم المعتادة.
- سياحة مغادرة: تشمل نشاط الأشخاص المقيمين في منطقة معينة ويسافرون ويقيمون في أماكن خارج تلك المنطقة.

- سياحة داخلية: تضم كل من السياحة المحلية والسياحة الوافدة.
- سياحة وطنية: تضم كل من السياحة المحلية والسياحة المغادرة.
- سياحة دولية: والتي تشمل كل من السياحة الوافدة والسياحة المغادرة.

❖ وفقا لمعيار طبيعة الرحلة السياحية(العدد).²

تنقسم السياحة وفقا لهذا المعيار إلى سياحة فردية وسياحة جماعية، وذلك ضمن برنامج خاص ومحدد مسبقا لإشباع رغبات المجموعة ككل.

سياحة فردية:

أي قيام السائح بمفرده أو بصحبة العائلة بتنفيذ رحلة على حسابه الخاص والاتصال المباشر بالمشروعات السياحية المختلفة وتتميز الرحلات الفردية بكبر تكلفتها مقارنة بالرحلات الجماعية، وبذلك فهي تمارس من طرف السواح الذين يمتلكون إمكانيات مادية عالية.

سياحة جماعية:

يقوم بها مجموعة من الأشخاص بالسفر مع بعضهم البعض مرتبطين برابطة معينة، مثل كونهم زملاء، أصدقاء، أصحاب، أعضاء في نادي أو مدرسة أو رابطة طلابية أو عالمية. فهي تشمل السواح الذين لا يميلون إلى تحمل مخاطر السفر، لذلك يفضلون الرحلات المنظمة من قبل وكالات السفر والشركات السياحية المختصة ويقوم السائح بدفع تكلفة الرحلة مسبقا للشركة، وفي هذا النمط من السياحة غالبا ما يحصل السائح على الخدمات

¹ رياض بن جليلي وآخرون: السياحة في الدول العربية: مقوماتها ومكانها تنافسيها، مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، المجلد العاشر، العدد الأول، جانفي 2008، ص11

² مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2003، ص39، 64

السياحية بشكل غير مباشر، بحيث تكون الشركة المنظمة للرحلة هي الوسيط بينه وبين المشروعات السياحية، ويتميز هذا النوع من الرحلات بانخفاض أسعاره بالمقارنة بالسياحة الفردية.

❖ وفقا لمعيار الغرض السياحي.

تتأثر حركة السياحة بالغرض أو الهدف الذي يحمله السائح، فالرغبة لدى السائح تتولد لهدف ما أو لغرض ما، ودائما يسعى السائح إلى تحقيق هذه الرغبة أو الهدف، ويبحث دائما عن برنامج سياحي معين أو سفرة سياحية تحقق له هذه الرغبة.

1. سياحة قضاء الإجازات والترفيه.¹

إن هذا النوع من السياحة يعتبر من أهم وأكثر أنواع السياحة شيوعا في الدول كافة، ويمتاز بأن له طابعا جماهيريا، وكثير من المواطنين في أكثر دول العالم يمارسون هذا النوع من السياحة، وهذا النوع من السياحة مرتبط بأوقات الإجازات، والإجازات المدفوعة المرتب، مثل إجازات نهاية الأسبوع أو الإجازات الصيفية أو إجازة الأعياد الدينية أو المناسبات الوطنية أو الإجازات التي يحصل عليها الموظف سنويا ضمن قانون العمل، ودائما أوقات الإجازات ومدتها تتحكم فيها المرونة من حيث اختيار الوقت والمدة.

تهتم الشركات السياحية بتنظيم رحلات سياحية لهؤلاء المواطنين، وتكون مستمرة على مدار السنة وتتراوح أسعار هذه الرحلات من الرخيصة إلى الباهظة الثمن، وتعتمد على وقت السفر أو المدة وعلى المكان المقصود وعلى نوعية الإقامة وعلى الطعام والشراب، وأيضا على وسيلة السفر هل هي بالطائرة أو الباص أو الباخرة، إلخ. كما أن مدى نجاح هذا النوع من السياحة يعتمد على الأسعار ونوعية الخدمة والمكان المناسب أو المكان المرغوب به من قبل السياح، مثلا في فترات الصيف تكون عادة الرحلات غلى الأماكن الباردة والعكس صحيح، وتعتمد أيضا هذه السفرات على مدى ثقة المواطنين بالشركة السياحية وسمعتها، لأن هذه الرحلات ترتبط بالعلاقات الاجتماعية والعائلية والكلمة الصادقة ومدى ثقة السياح بوكيل السفر، وكذلك سمعة المكان المرغوب فيه، فكل هذه الرغبات يحلم بها السائح في تحقيقها في أثناء تمتعه بالسفرة السياحية.

¹ ماجدة القرنة، الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية، دار الزيم للنشر والتوزيع، الأردن، 2018، 67، 68

2. سياحة لغرض العمل المؤقت:¹

ينتشر هذا النوع من السياحة في ظروف الركود والكساد الذي يصيب بعض الدول وازدهار الأعمال في دول أخرى أو في مناسبات دينية أو وطنية أخرى، ومعنى هذا النوع من السياحة أن ينتقل السائح إلى مكان آخر أو دولة أخرى لغرض العمل المؤقت ولفترة زمنية محددة، ويكون العمل محدود وموارده محدودة أيضاً، وتكون الغاية من السفر للاستحمام والعمل في الوقت نفسه، وهذا النوع من السياحة منتشر في الدول الأوروبية وأمريكا إذ ينتقل السياح وخاصة الشباب وطلبة الجامعات إلى مكان آخر خلال فترة العطل والإجازات لغرض التمتع والتعليم والثقافة والعمل المحدود، كأن ينتقل الشباب الأمريكي إلى أوروبا في بعض المواسم لغرض العمل في المناطق التي يوجد بها نشاط اقتصادي جيد، ويوجد بها مناسبات معينة، وتحتاج هذه الدول إلى أيادي عاملة مؤقتة لغرض سد النقص الحاصل في اليد العاملة، ودائماً تكون هذه الأعمال بسيطة، ولا تحتاج إلى مهارة أو كفاءة عمالية، مثلاً العمل في مطاعم الخدمات السريعة أو العمل في بعض الأماكن السياحية أو العمل على الشواطئ.

3. سياحة المعارض:²

تشمل الرحلات لحضور المعارض الدولية سواء المتعلقة بمواد البناء أو الطائرات المدنية أو الحربية أو السيارات أو بالكتاب والباحثين، فالمعارض الدولية تستقطب بالإضافة إلى رجال الأعمال عدداً كبيراً من السواح بهدف المشاهدة والتمتع و غالباً التسوق.

4. سياحة المؤتمرات:³

هي استضافة المؤتمرات على اختلاف أنواعها وتنظيمها من الأنشطة السياحية المتطورة، وهي تتطلب إمكانية سياحية كبيرة من حيث توفر أماكن الإيواء ووسائل النقل السياحي والتسهيلات السياحية الأخرى بالإضافة إلى توفير مستوى رفيع من حيث إعداد خبراء ومنظمي مدن المؤتمرات. وتعتبر سياحة المؤتمرات ذات مغزى إعلامي كبير وتتسابق الدول المختلفة على استضافة وتنظيم المؤتمرات لتحقيق من ورائها مكاسب سياسية واقتصادية وإعلامية كبيرة.

¹ ماجدة القرنة، نفس المرجع السابق، ص 69، 68

² مصطفى عبد القادر، دور الاعلان في التسويق السياحي، مرجع سابق، ص 57

³ د. احمد فوزي ملوخية، مدخل الى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2007، ص 83

5. سياحة الصحة والعلاج:¹

تعد السياحة العلاجية من أنواع السياحة المهمة، التي تدر دخلا جيدا، لأن فترة بقاء السائح لغرض العلاج تكون متوسطة أو طويلة، وكذلك تكون مصاريفه كبيرة، وخاصة إذا توفرت بالدولة المعينة مقومات السياحة العلاجية، وتشمل على ما يلي:

- أ- توفر جو صحي ونقي.
- ب- توفر رمال ذات طبيعة خاصة.
- ت- توفر المياه المعدنية والكبريتية.
- ث- توفر مصحات ومستشفيات وكادر طبي وعلاجي جيد.
- ج- توفر أطباء جيدين.
- ح- توفر الخدمات السياحية المساعدة.
- خ- توفر طهارة جيدين لتقديم الطعام الخاص إلى المرضى.

6. سياحة رياضية:

إن هذا النوع من السياحة يعتبر من أنواع السياحة القديمة، التي كانت تشمل رحلات الصيد، وفي الوقت الحاضر يمثل هذا النوع من السياحة صيد الأسماك، اليخوت، التجديف، ركوب الخيل، الزوارق الشراعية، التزلج على الجليد، إلخ.

7. سياحة تاريخية:

يعتبر هذا النوع من السياحة من أهم أغراض السياحة، ومن السياحة التقليدية، وتتميز به دول معينة في العالم، ويخضع هذا النوع من السياحة إلى المنافسة غير الشريفة أيضا، ولا يمكن المنافسة لهذا النوع من السياحة، ويتمثل هذا النوع من السياحة في زيارة الآثار والأماكن الأثرية والتاريخية، والدولة التي تمتلك آثارا أو لم تسكنها حضارات قديمة لا يمكن أن تنافس في مثل هذا النوع من السياحة، ويعتبر هذا النوع من السياحة من أرقى أنواع السياحة ويستقطب أعدادا ضخمة من السياح، وتستطيع الدول المضيفة أن تحدد نوعية السياح ومستواهم.

¹ ماجدة القرنة، الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية، مرجع سابق، ص 78، 69

8. سياحة دينية:

هذا النوع من السياحة يعتبر من الأنواع القديمة جدا والتقليدية أيضا، وتتفرد به دول معدودة في العالم تأتي في أولها المملكة العربية السعودية مشهورة بالحج والعمرة، والقدس في فلسطين، ومنطقتا كربلاء والنجف في العراق لاحتوائها على مرقد الأئمة والصحابة، وكذلك الفاتيكان والصين والهند لبعض الأديان والطوائف.

9. سياحة ثقافية:

يعتمد هذا النوع من السياحة على إقامة الندوات والدورات الثقافية والمعارض الخاصة والمسابقات الثقافية، مثل مسابقات الشعر والمسرح والمقالة والموسيقى والفن، وكذلك مسابقات عروض الأزياء، إلخ.

❖ وفقا لمعيار الإقامة:

وتنقسم إلى نوعين:

أ- **سياحة موسمية:** وسميت بالموسمية لأن الطلب السياحي يتحقق في موسم معين من السنة يسمى "موسم الذروة السياحي" حيث تتفق الأفواج السياحية وأرقام كبيرة جدا على المواقع السياحية، ويمكن أن تنقسم السياحة الموسمية إلى:¹

➤ السياحة الصيفية.

➤ السياحة الشتوية.

➤ سياحة المناسبات.

ب- سياحة شبه المقيم:

وتعني أن السواح يستقرون فترة طويلة نسبيا في موقع سياحي واحد قد تتعدى شهرا كاملا، وهي تخص في الغالب كبار السن، وتعد السياحة العلاجية خير مثال على سياحة الإقامة وتشير إلى أن مع بداية الثمانينيات استقرت الإقامة لمدة طويلة في حدود 10 أيام بينما تتراوح مدة الإقامة القصيرة ما بين 03 إلى 05 أيام. إضافة إلى التقسيمات السابقة يمكن استخراج أنواع أخرى من السياحة استنادا لمجموعة من المعايير نذكر منها:²

➤ تبعا لوسيلة النقل: بحرية، برية، جوية.

➤ تبعا لاتجاه الرحلة: ساحلية، جبلية، ريفية....

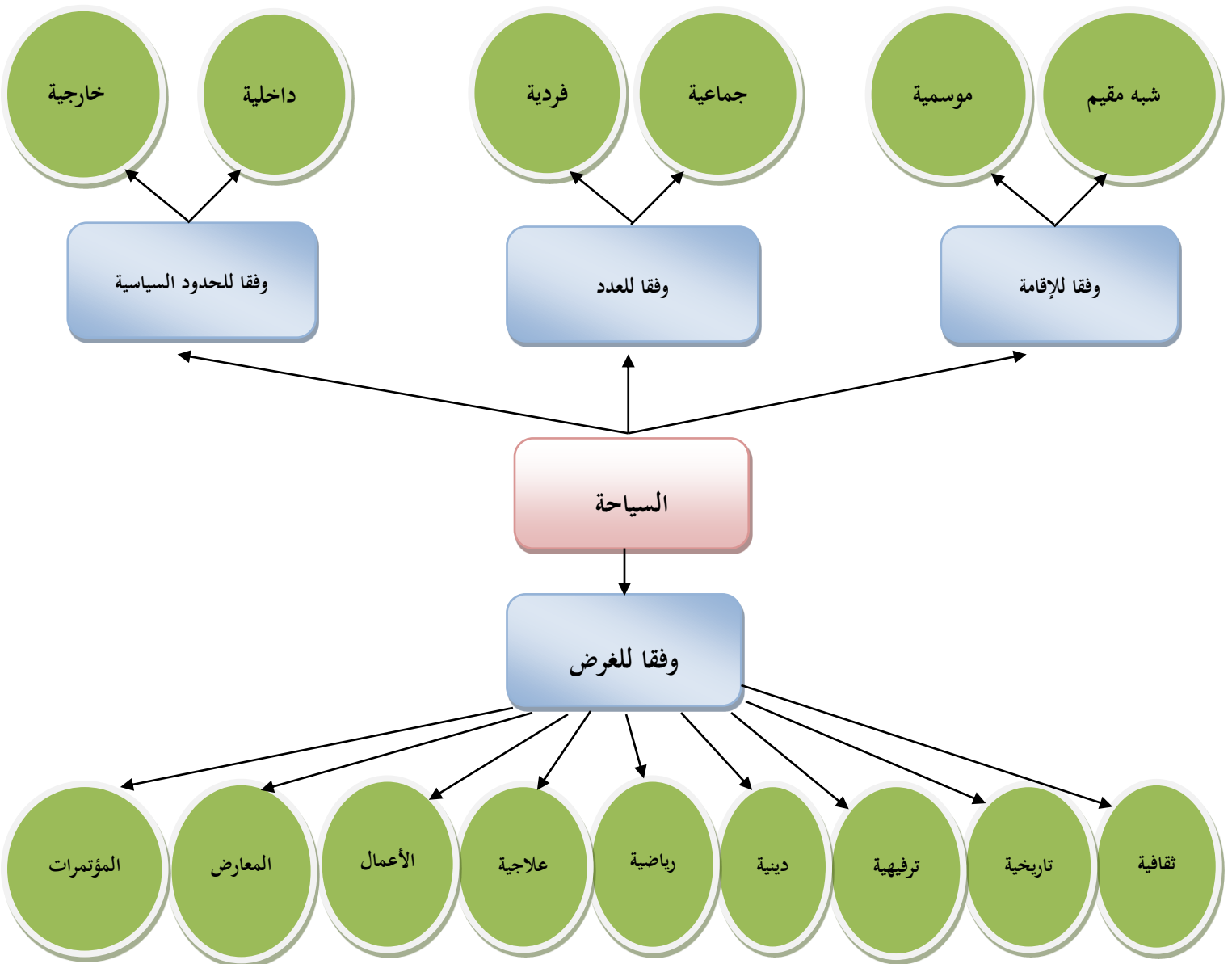
¹ Philie Duhamel, Isabelle Socareou; le tourisme dans le monde, Edition Colin, Paris, 1998, p52

² Girasol Guilbert; Economie touristique, Edition Delia SPES, Suisse, 1984, p24

➤ تبعا للسن: سياحة الشباب، الناضجين، ما بعد التقاعد.

➤ حسب الجنسية: سياحة الأجانب، سياحة المواطنين الذين يعملون بالخارج، سياحة المواطنين الذين يعملون بالداخل.

الشكل رقم 01: أهم تصنيفات السياحة



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المعلومات السابقة

المطلب الثالث: أهمية ودور السياحة:

السياحة ظاهرة مميزة أصبح من الواجب تسليط الاضواء ولفت الانتباه لها كعنصر فعال جدا في الإضافة التي تقدمها في النواحي الأساسية في الحياة ونذكر منها ما يلي:

أولاً: الأهمية الاقتصادية:¹

■ **خلق مناصب عمل:** أن القطاع السياحي كثيف التشابك ويرتبط مع العديد من القطاعات الأخرى، وهذا يعني إمكانية السياحة على توليد فرص العمل بحيث تفوق حدود القطاع السياحي وتمتد لتصل حدود القطاعات الأخرى التي تجهز بمستلزمات الانتاج.

■ **تدفق رؤوس الأموال الأجنبية:** تساهم السياحة في توفير جزء من النقد الأجنبي الناتج عن السياحة فيما يلي:²

- مساهمة رؤوس الأموال الأجنبية في الاستثمارات الخاصة بقطاع السياحة.
- المدفوعات السياحية التي تحصل عليها الدولة مقابل منح تأشيرات الدخول للبلاد.
- فروق تحويل العملة.
- الإنفاق اليومي للسائحين مقابل الخدمات السياحية، بالإضافة إلى على الطلب على السلع الإنتاجية والخدمات لقطاعات اقتصادية أخرى.

■ **تحسين ميزان المدفوعات:** السياحة تساهم كصناعة تصديرية في تحسين ميزان المدفوعات الخاص بالدولة، ويتحقق هذا نتيجة تدفق رؤوس الأموال الأجنبية المستثمرة في المشروعات السياحية، الإيرادات السياحية التي تقوم الدولة بتحصيلها من جمهور السائحين، وخلق استخدامات جديدة للموارد الطبيعية، والمنافع الممكن تحقيقها نتيجة خلق علاقات اقتصادية بين قطاع السياحة والقطاعات الأخرى.³

¹ Jean Michel Hoermer; 'Geographies de l'industrie touristique'; Ellipses Edition Marketing, 1997, p40

² احمد ماهر عبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، دار المكتب العربي الحديث، مصر، ط1، 1990، ص17

³ أسيا محمد امام الانصاري وإبراهيم خالد عود، ادارة المنشآت السياحية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2002، ص32

ثانيا: الأهمية الثقافية والاجتماعية والسياسية:¹

■ من الناحية الثقافية:

- تعد السياحة أداة للاتصال الفكري وتبادل الثقافة والعادات والتقاليد بين الشعوب وأداة لإيجاد مناخ مشبع بروح التفاهم والتسامح بينهم، كما تعتبر كذلك أداة للتبادل المعرفي (تداول العلوم والمعارف).
- تعمل السياحة على انتشار ثقافات الشعوب وحضارات الأمم بين أقاليم العالم المختلفة، كما تعمل على زيادة معرفة الشعوب ببعضها البعض، وتوطيد العلاقات وتقريب المسافات الثقافية بينهم.

■ من الناحية الاجتماعية:

- السياحة مطلب اجتماعي ونفسي هام من أجل استعادة الانسان لنشاطه وعودته للعمل بكفاءة من جديد.
- تساهم السياحة في الحد من ظاهرة البطالة وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

■ من الناحية السياسية:

- تؤدي السياحة إلى تحسين العلاقات بين الدول.
- إن النتائج الإيجابية للسياحة على المستوى الاقتصادي تساهم في حل الكثير من المشكلات السياسية.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات السياحة.

أولاً: إيجابيات السياحة: إن معظم الدول السياحية استطاعت أن تكيف سياساتها التنموية في المجال السياحي وفقاً لمتطلبات المجتمع وتحقق منافع كثيرة تظهر من خلال ما يلي:

1. نشر الوعي الاجتماعي: تعد السياحة أحد أهم أسباب التطور الاجتماعي في دول الزيارة، حيث تتاح الفرصة أمام أفراد المجتمع المحلي للتعرف على الأفكار والاهتمامات والثقافات الأجنبية العابرة، ويكون ذلك من خلال تعاملهم ومشاهدتهم واتصالهم المباشر بالسائحين مما يؤدي إلى اكتساب الكثير من الخبرات والقيم السليمة والموضوعية في الحياة، بالإضافة إلى تكثيف تلك الخبرات مع قيمهم وعاداتهم مما يساعدهم على الانفتاح على العالم الخارجي.²

2. التحول الطبقي: يقصد بالتحول الطبقي انتقال بعض فئات المجتمع الذين يرتبط نشاطهم بالسياحة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من طبقة اجتماعية معينة إلى طبقة أعلى لما يحققونه من مكاسب وأرباح ناتجة عن

¹مما يعني نسبية، دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص ادارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2014، ص27

²وفاء زكي ابراهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2006، ص182

العمل السياحي وبمختلف مجالاته، فتتغير سلوكياتهم وأنماط حياتهم تبعاً للتغير الناشئ في أحوالهم الاقتصادية المترتبة عن السياحة، لذلك فإن السياحة أصبحت في هذا العصر مصدر هاماً من مصادر التغير والتحول الطبقي بين أفراد المجتمعات السياحية.¹

3. تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين مختلف المناطق: غالباً ما تكون المواقع ذات الأهمية الأجنبية السياحية والتي تمتاز بتوافر عوامل الجذب السياحي الطبيعية عن المدن الكبرى المزدهمة بالسكان، وعادة إما تكون في الأقاليم الريفية والأماكن النائية في الجبال وعلى الشواطئ والبحار والبحيرات أو على جوانب الأنهار والغابات.... إلخ فإن إقامة المنشآت السياحية تحتم الأخذ بعين الاعتبار أذواق السياح الذين هم في الغالب من سكان المدن الكبرى المزدهمة بالسكان الذين يفضلون الابتعاد عن أجواء المدن والازدحام والصخب الموجود فيها إلى أماكن أكثر هدوءاً وجمالاً ومليئة بالطبيعة التي تقع عادة في الأقاليم الريفية والنائية البعيدة عن المدن، وبحكم هذه الميزة للمواقع السياحية، لا بد إذن من إقامة المنشآت السياحية في الأقاليم الريفية والنائية التي تمتاز بجاذبية سياحية طبيعية ولا بد أيضاً من توفير كل الخدمات التي يحتاجها السياح بنفس المستوى إن لم يكن أفضل مما هو موجود في المدن.²

4. الاهتمام بالتراث: يؤدي الترويج للسياحة خاصة الدولية إلى إعادة بعث التراث لأن السياح يولون اهتماماً بالغاً للتعرف على ثقافات وعادات شعوب تختلف عنهم فأحياناً ينجذب السائح إلى بلد ما ويود زيارته لكي يتعرف على عاداته وتقاليده خاصة السياح الأجانب، الأغنياء وكبار السن والمتقاعدين الذين تستهويهم السياحة الثقافية مما يشجع بلداناً من تلك مثل هذه المقومات إلى الاهتمام بها وإقامة مهرجانات للتعريف بتراثها وجذب السياح نحوها مثل مهرجان الفلكلور والرقص الشعبي والصناعات التقليدية وغيرها.

ثانياً: الآثار السلبية:

زاد الاهتمام بدراسة الآثار الاجتماعية للسياحة عندما ظهرت آثار سلبية كثيرة في المجتمعات السياحية وبدأت الدول المضيفة للسياح تشهد مشاكل داخلية يمكن أن تؤثر سلباً على نمو النشاط السياحي بها ويمكن أن نذكر ما يلي:

¹ أحمد الجلاد، الجغرافيا السياحية، عالم الكتب، مصر، 1998، ص 25

² منى طه الحوري، السيد اسماعيل محمد الدباغ، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2000، ص 162

1. شعور السكان المحليين بالصيق والاستياء: وينشأ ذلك من الفجوة الاقتصادية التي تنشأ في المجتمع بالإضافة إلى الملابس وأنماط السلوكيات العابرة التي يأتي بها السياح الأجانب والتي تختلف عن السلوكيات والعادات المحلية مما يؤدي إلى شعور السكان المحليين بالاستياء.¹
2. التصادم الثقافي: إن شعوب العالم تختلف من حيث الثقافات السائدة وإن التقارب بينها كثيرا ما يولد أنواعا كثيرة من الصدمات خاصة بين شعوب تنتمي إلى حضارات مختلفة وديانات مختلفة ولا تجمعهم عادات وتقاليد متشابهة كما هو الحال بين الشعوب العربية المسلمة المحافظة وبين الشعوب الأوروبية والأمريكية فكثيرا ما ترى عند احتكاكهم ببعضهم البعض تأثر فئة الشباب عندنا نتيجة لضغوط عديدة وانبهارهم بالثقافة الغربية المتساهلة التي تترك العنان للشهوات والانحلال الأخلاقي فتظهر في بلاد كثيرة عادات غريبة عن المجتمعات المحلية مما يخلق كثيرا من التذمر خاصة عند معارضي السياحة ويدفعهم إلى الانتقام من السياح باعتبارهم سبب الفساد الأخلاقي والثقافي في المجتمعات المحافظة.²
3. شيوع وانتشار الجريمة في المناطق السياحية: كثيرا ما يلاحظ السكان المحليين خاصة في المناطق السياحية الفقيرة أن السياح يملكون إمكانيات مادية كبيرة وينفقون بإسراف فيقارنون بين المستوى الذي يعيشون فيه وتسول لهم أنفسهم بالتعدي على السياح والسطو على ممتلكاتهم، وفي الآونة الأخيرة عانت دول سياحية كثيرة من زيادة مستوى الجرائم المرتكبة ضد السياح لهذه الأسباب أو بسبب الجماعات المتطرفة التي تدعو إلى العنف والتطرف ومحاربة الانفتاح والتعايش بين الناس ويرفضون الحوار ويرون أن السياحة ما هي إلا مجرد وسيلة للغزو الثقافي ودعوة للانحراف على التعاليم الدينية.³

¹ Jean-Louis Caccomo ,Fundaments d'economue du tourisms, auteurs marches et strategies, edition de becks, France, 2007, P149

² وفاء زكي ابراهيم، مرجع سابق، ص205

³ مصطفى يوسف كافي، صناعة السياحة والأمن السياحي، دار رسلان، سوريا، 2009، ص270

المبحث الثاني: الإطار النظري للنمو الاقتصادي

يعد النمو الاقتصادي فكرة يشير إلى أهمية وكيفية بلوغه الاقتصاديين، باعتباره من الأهداف الأساسية للبلدان المختلفة والنمو الاقتصادي هو المعيار الذي تصنف على أساسه دولة من الدول المتقدمة، كما يسعى الأفراد إلى حل المشاكل الاقتصادية المتمثلة بإشباع حاجاتهم المتزايدة وغير المحدودة من خلال المواد المتاحة النادرة لذلك يسعى الأفراد للسيطرة على الطبيعة وزيادة كفاءة استغلالهم لهذه الموارد بما يلي الجزء الأكبر من حاجاتهم لكي تتطور بشكل متصاعد مع تطور المجتمعات.

المطلب الأول: مفاهيم عامة للنمو الاقتصادي

الفرع الأول: مفهوم النمو الاقتصادي

أولاً: تعريف النمو الاقتصادي

إن تعريف النمو الاقتصادي يتطلب تحديد المتغير الذي على أساسه يقاس النمو الاقتصادي وكذا تحديد الفترة التي من خلالها نرغب في تحديد وقياس هذا المتغير.

وعلى هذا الأساس يعرفه "فيليب بيرو" هو الارتفاع المسجل من خلال فترة زمنية عادة ما تكون سنة أو فترات زمنية متلاحقة لمتغير اقتصادي توسعي هو الناتج الصافي الحقيقي.¹

أما "كوسوف" فيقول: أن النمو الاقتصادي هو المتغير المسجل في حجم النشاط الاقتصادي.²

ويؤكد "بونيه" أن النمو الاقتصادي هو عبارة عن عملية توسع اقتصادية تلقائية، تقاس بتغيرات كمية حادثة.³

ويقصد به أيضاً حدوث زيادة حقيقية في إجمالي الناتج المحلي بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من الدخل الحقيقي ألا أن هذه الزيادة يجب أن تفوق الزيادة في معدل النمو السكاني.

ويبرز لنا من خلال هذه التعاريف السابقة أن النمو الاقتصادي هو:

✓ متغير كمي يقيس التغير النسبي في حجم الناتج الحقيقي الخام.

¹ بودخدخ كرم، أثر سياسة الانفاق العام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 2001-2003، ماجستير، علوم التسيير، تخصص نقود مالية، سنة 2009-2010، ص 67

² محمد مدحت مصطفى، سهر عبد الظاهر أحمد، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصدر 1999، ص 67

³ بودخدخ كرم، نفس المرجع السابق، ص 68

✓ متغير يعبر عن التوسع الاقتصادي ولهذا ارتبط تعريفه بالنتائج الحقيقية الخام الذي يعبر فعلا عن المقدرة الاقتصادية والتوسع الاقتصادي.

ثانيا: تقدير وقياس النمو الاقتصادي.

يعتبر النمو الاقتصادي مؤشرا صريحا عن حقيقة الأداء الاقتصادي، وتتوضح من خلاله العلاقة بين كل من المدخلات والمخرجات في الاقتصاد، ومن هذا المنطلق تكمن أهمية قياس النمو الاقتصادي والتي تختلف بين العديد من الدول لأسباب عديدة تتعلق بتوفر البيانات والإحصائيات، وكذا كيفية بناء المؤشرات و الأساس المعتمد في ذلك.

وتقديرات النمو الاقتصادي هي انعكاس بالأساس لتقديرات حجم الناتج في الاقتصاد، بحكم أن النمو الاقتصادي هو عبارة عن التغير النسبي السنوي في حجم الناتج، وبالتالي تبرز ثلاث طرق لتقدير حجم الناتج وهي طريقة القيمة المضافة و طريقة الدخل و طريقة الإنفاق.

❖ **طريقة القيمة المضافة:** تعرف القيمة المضافة " ذلك الارتفاع في القيمة الناتجة عن استعمال سلع ما في عملية الإنتاج. "أما حسابيا فتقدر القيمة المضافة كما يلي:¹

القيمة المضافة لمنتج ما = قيمة المنتج النهائي - قيمة المنتجات الوسيطة

حيث أن:

المنتجات النهائية: هي المنتجات الموجهة للاستهلاك النهائي سواء من قبل العائلات أو المؤسسات إذا كانت في شكل معدات وتجهيزات.

المنتجات الوسيطة: وهي المنتجات المستهلكة عند استخدامها في عملية الإنتاج.

وتعتبر طريقة القيمة المضافة من أكثر الطرق دلالة وتعبيرا عن حجم الناتج المحصل عليه من عملية الإنتاج تتفادى مشكلة تكرار قيم بعض المنتجات في حساب قيمة الناتج الداخلي الخام، حيث أنه تبعا لهذه الطريقة يكون:

الناتج الداخلي الخام = مجموع القيمة المضافة في كل قطاعات الاقتصاد المحلي

أي أن الناتج الداخلي الخام هو إجمالي القيمة المضافة لكل السلع والخدمات في الاقتصاد المحلي، وليس إلى إجمالي القيم النهائية للسلع والخدمات في الاقتصاد المحلي، لأن ذلك يؤدي إلى تكرار قيم المنتجات الوسيطة

¹ Stanley Fischer et autres : **Macroéconomie** , 2eme édition , editiondunod, Paris , 2002 , P68.

في حساب الناتج الداخلي الخام مرتين: مرة كقيمة، ومرة كقيمة وسطية في سلعة نهائية أخرى، ولهذا السبب جاءت طريقة القيمة المضافة لتجنب مشكلة ازدواج القيم في حساب الناتج الداخلي الخام.

❖ **طريقة الدخل:** يقيس الناتج الداخلي الخام إجمالي الدخل المحصل عليه في الاقتصاد المحلي، حيث أن هذا الأخير هو إجمالي دخول عوامل الإنتاج العاملة في الاقتصاد المحلي، وبالتالي نخلص النتيجة مفادها أن:

$$\text{الناتج الداخلي الخام} = \text{الدخل الوطني}$$

حيث: الناتج الداخلي الخام: هو مقدار بتكلفة عوامل الإنتاج.

$$\text{الدخل الوطني} = \text{مجموع الأجور} + \text{مجموع الفوائد} + \text{مجموع الأرباح} + \text{مجموع الربوع.}$$

وبالتالي فإن مقدار الدخل الوطني المتكون من مجموع عوائد عوامل الإنتاج يتعادل بالضرورة مع الناتج الوطني والذي يحسب كمجموع للقيم المضافة المتولدة في المؤسسات والنشاطات الإنتاجية المختلفة، وللحصول على تقدير إجمالي الناتج الوطني بسعر السوق نجد:

$$\text{الناتج الوطني الخام بسعر السوق} = \text{الناتج الداخلي الخام بتكلفة عوامل الإنتاج} + \text{ضرائب غير مباشرة} +$$

قيمة الاهتلاك

❖ **طريقة الإنفاق:** يتساوى إجمالي الإنفاق بالضرورة مع إجمالي الدخل في الاقتصاد المحلي، وتفسير ذلك ينطبق من أساس أن أي عملية إنفاق أي شراء سلع أو خدمات معينة يقومها أي طرف معين، يتولد عنها بالضرورة دخل لطرف آخر هو البائع حيث يكون هذا الإنفاق هو نفسه دخل وبالتالي فيما أن الإنفاق يساوي الدخل، والدخل يساوي الناتج الداخلي الخام فإن:¹

$$\text{الناتج الداخلي الخام} = \text{الإنفاق الكلي}$$

حيث أن الإنفاق الكلي:

$$Y = C + I + G + (X - M) \dots \dots \dots (1)$$

Y: يمثل الدخل الوطني.

C: يمثل إنفاق القطاع العائلي (الاستهلاك)

I: يمثل إنفاق قطاع الأعمال (الاستثمار الخاص)

G: إنفاق القطاع الحكومي.

¹Gregory Mankiw: **Macroéconomie**, 3ème édition, édition de Boeck, Belgique 2003, p21.

(X-M): يمثل إنفاق القطاع الخارجي.

ثالثاً: عناصر النمو الاقتصادي: تعتبر العملية الإنتاجية بمثابة تحويل للموارد إلى استخدامات عن طريق تركيبه من العوامل، ويكون حصيلة هذه العملية عبارة عن ناتج مساهمة هذه العوامل فيما بينها.

أولاً: عوامل الإنتاج: تتمثل عوامل الإنتاج في عاملين رئيسيين :

-عنصر العمل: وتبرز أهمية عنصر العمل في عملية الإنتاج إذا كانت الإنتاجية الحدية لعنصر العمل تعبر عن حجم الناتج الإضافي نتيجة زيادة عنصر العمل بوحدة واحدة وبالتالي فإن ارتفاع عنصر العمل بـ ΔL يؤدي إلى ارتفاع حجم الناتج بالمقدار P.

MPL: الإنتاجية الحدية لعنصر العمل.

-عنصر رأس المال: وتبرز أهمية عنصر رأس المال في عملية الإنتاج كما يلي:

ΔK =التغير في مخزون رأس المال

PMK= الإنتاجية الحدية لعنصر رأس المال.

فإن زيادة المخزون من رأس المال بالمقدار ΔK يؤدي لزيادة حجم الناتج بالمقدار $\Delta K \backslash PMK$

المطلب الثاني: نظريات النمو الاقتصادي:

الفرع الأول: نظرية النمو الاقتصادي في الفكر الكلاسيكي:

أولاً: آدم سميث: يرى آدم سميث أن أساس عملية النمو الاقتصادي يكمن في تقسيم العمل الذي تبرز أهميته الأساسية في أنه يجد من تناقص الإنتاجية الحدية لعوامل الإنتاج، كما أن تقسيم العمل يعد شكلاً من أشكال الإدارة والتنظيم في قيام عملية الإنتاج وهو ما يعتبر عاملاً إيجابياً، حيث يعتبر آدم سميث أن مسألة النمو الاقتصادي هي مسألة تراكمية، وهو بذلك يستند إلى التحليل الديناميكي في عملية التوازن، إذ أن تراكم رؤوس الأموال المنتجة و الذي يعتبر كفاً في الإنتاج يزيد من حجم الاستثمارات الجديدة، وهو بذلك يعتبر أن سر تقدم الاقتصاد هو فائض الادخار الذي يستثمر بعد ذلك والكلاسيك بذلك يدعون إلى ترشيد الاستهلاك قصد الإبقاء على مستوى متقدم من الادخار يساهم في الدفع من الاستثمار.¹

وحسب آدم سميث فإن العمل هو المعيار الوحيد للقيمة، في حين أن عملية الإنتاج تقوم على ثلاث عناصر رئيسية: الأرض، العمل و رأس المال، لذلك تكون دالة الإنتاج حسبها كما يلي:

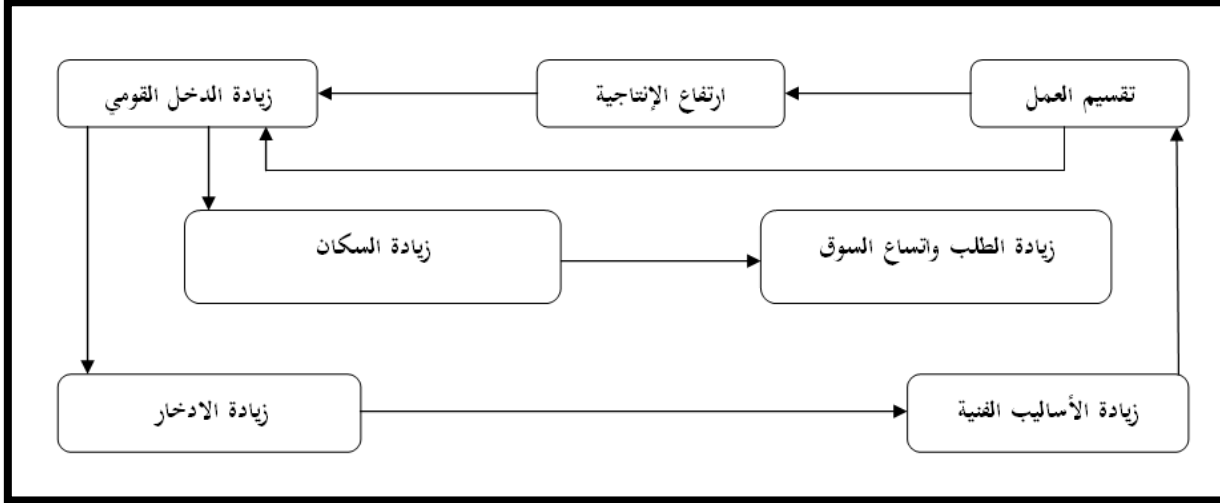
¹ فتح الله ولعلو: الاقتصاد السياسي: مدخل للدراسات الاقتصادية، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1981 ص1.

$$Y=f(K, L, N)$$

حيث: N: الأرض L: العمل K: رأس المال Y: الإنتاج

ويمكن تلخيص تصورات وأفكار آدم سميث في الشكل التالي:

الشكل 02: يوضح تصورات آدم سميث حول النمو الاقتصادي



المصدر: سالم النجفي ومحمد القريشي: مقدمة في اقتصاد تنمية: دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1998.

ثانيا: نظرية دافيد ريكاردو: يعتبر دافيد ريكاردو أن الأرض هي أساس أي نمو اقتصادي، وانطلاقاً من ذلك يرى أن القطاع الزراعي هو أهم نشاط اقتصادي، لأنه يعتبره بمثابة الدعامة التي توفر موارد العيش للسكان. واهتم ريكاردو بمبدأ تناقص الغلة في القطاع الزراعي، ورأى بأن الإنسان قادر على تعويض تناقص الغلة، ومن هذا المنطلق فكر في كيفية استخدام تقنيات حديثة في عملية الإنتاج، لكنه رأى أن ذلك يكون ممكناً في القطاع الصناعي أكثر منه في القطاع الفلاحي.¹

الفرع الثاني: نظرية النمو النيوكلاسيكية:

أولاً: نموذج صولو- صوان: جاء هذا النموذج بناءً على أبحاث كل من الاقتصادي روبرت صولو في كتابه (مساهمة في نظرية النمو الاقتصادي سنة 1956) والاقتصادي تريفور صوان التي جاءت في كتابه (النمو الاقتصادي وتراكم رأس المال سنة 1956) وذلك محاولة منهما لتفسير الشواهد التاريخية لمعدلات النمو الاقتصادي في العالم، والتي اشتملت على ما يلي:

¹ شعبي إسماعيل: مقدمة في اقتصاد التنمية، دار هومة، الجزائر /، 1997 ص6.

- هناك تفاوت كبير في دخول الأفراد بين أقطار العالم، إذ يبلغ متوسط داخل الفرد في أفقر الدول الفقيرة حوالي 0.05% متوسط دخل الفرد في أغنى الدول الفينة¹؛

- المكانة النسبية للدولة في التوزيع العالمي للدخل يمكن أن تعدل، بحيث يمكن أن تصبح الدولة الغنية فقيرة والعكس.

ويقوم النموذج النيوكلاسيكي على جملة من الفرضيات ومنها:

- الاقتصاد مغلق وبالتالي فالدخل يساوي الناتج والاستثمار يساوي الادخار؛

- الاقتصاد متكون من قطاعين : قطاع العائلات وقطاع المؤسسات وتسوده المنافسة الكاملة بين المتعاملين الاقتصاديين؛

- ثبات عوائد الإنتاج واهتلاك رأس المال بقيمة A حيث $A > 0$.

- ثبات معدل نمو السكان، واعتبار معدل الادخار ثابت؛

- الادخار وتكنولوجيا الإنتاج متغيران خارجيان.

الفرع الثالث: نظرية النمو الكينزية والنظرية الجديدة (الداخلية).

أولاً: نظرية النمو الكينزية (نموذج هارود): يرجع هذا النموذج إلى أبحاث كل من الاقتصادي "روي هارود" والاقتصادي "إفيسيدومار" ويعتبر مزيجاً بين الأفكار الكينزية وأفكار التقليديين، وجاء هذا النموذج بالأساس ليوجه إلى الدول النامية والدول التي تنخفض فيها معدلات النمو الاقتصادي، إذ يهدف إلى تحديد معدل الادخار الأنسب الذي من خلاله يتحقق معدل الاستثمار الضروري. لاستهداف معدل نمو اقتصادي مرغوب فيه.

وبالتالي من خلال اهتمام كل من هارود ودومار بتحديد معدل الادخار الأنسب، فهما بذلك يؤكدان

أنه نتيجة لذلك يعد الاستثمار المحدد الرئيسي لعملية النمو الاقتصادي، ويلعب دوران رئيسيان حيث:

- يعتبر كجزء من الطلب الكلي بحكم أنه يمثل طلباً للموارد الاقتصادية؛

- يعتبر الاستثمار بأنه الزيادة في الطاقة الإنتاجية والمتمثلة في مخزون رأس المال.

¹ روبرت صولو: اقتصادي أمريكي، حاز على جائزة نوبل للاقتصاد سنة 1987

ثانيا: نظرية النمو الجديدة: استفاد الاقتصاديون في الفكر المعاصر بشكل كبير من أفكار التقليديين حول النمو الاقتصادي وكذا أفكار الكينزيين إذا كانت بمثابة القاعدة الصلبة التي انطلقت منها نظريات وأبحاث النمو الاقتصادي في الفكر المعاصر وكان القاسم المشترك فيها عدم الفصل بين المفاهيم والأسس السابقة حول النمو الاقتصادي التي تعد كمنطلق في بناء نظريات جديدة، وبين الواقع الاقتصادي المعاش وذلك قصد إعطاء قيمة أكبر ودلالة أوضح لهذه النظريات والأبحاث.

المطلب الثالث: النمو الاقتصادي واشكالية الفقر وتوزيع الدخل

أولاً: النمو الاقتصادي وتوزيع الدخل

أشار سيمون كوزنتس إلى أن العلاقة بين دخل الفرد وعدم المساواة في توزيع الدخل تأخذ شكل مقلوب حرف U حيث أنه مع ارتفاع مستوى الدخل فإن عدم المساواة ترتفع في البداية حتى تصل إلى نهاية عظمى عند مستويات الدخل المتوسطة ثم تبدأ في الانخفاض إلى مستويات الدخل المتوسطة ثم تبدأ في الانخفاض إلى مستويات الدخل المتوسطة ثم تبدأ في الانخفاض إلى مستويات الدخل المتوسطة ثم تبدأ في الانخفاض إلى مستويات الدخل المتوسطة.

وعلى غم من محدودية الدليل التجريبي لوزنتس فإنه سلم بأن هناك دورة في عدم المساواة تميز هيكل الدخل في الأجل الطويل حيث تتسع في المراحل الأولى للنمو الاقتصادي عندما يكون الانتقال من الاقتصاد قبل الصناعي سريع جدا لتصبح مستقرة لفترة ما ثم تطبق في المراحل التالية¹.

ثانيا: الفقر والنمو

من الطبيعي أن يتجه الدخل المطلق الذي يحصل عليه الفقراء للارتفاع عندما يتجه نصيب الدخل الذي يحصلون عليه للارتفاع مع النمو، إذ أنهم سيحصلون في هذه الحالة على نسبة أكبر من تزايد النمو وحتى في حالة اتجاه نصيبهم من الدخل نحو الانخفاض في المراحل الأولى للتنمية، فإن البيانات المتوفرة لدى المؤسسات الدولية وخاصة البنك العالمي تشير إلى أن الحد من الفقر يرتبط بشكل كبير بنصيب الناتج الوطني الإجمالي وهو الأمر الذي يعني أن زيادة الدخل المطلق للفقراء ويحتمل أيضا أن تؤدي إلى تخفيض نسبة السكان الذين يعانون الفقر.

ويمكن أن نضيف بأن مشكلة عدم توزيع الدخل والفقر ليستا نتائج جدلية النظرية الكمية للنمو الاقتصادي وقصور النظرية على توفير آليات تطبيقية ذات صبغة علمية لضمان عدالة توزيع الدخل وإنما طبيعة الهياكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية السائدة في العديد من الدول النامية وما تتسم به من تفاوت في توزيع

¹ صقر أحمد صقر، التنمية الاقتصادية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 2007، ص168.

النفوذ الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، يضاف إليه طبيعة العلاقات الدولية بين الدول المتقدمة والنامية والتي تتسم بتبعية قائمة على اللامساواة والاستغلال.¹

المطلب الرابع: معوقات النمو الاقتصادي:²

تتلخص معوقات حركة النمو الاقتصادي في النقاط التالية:

1. **العامل الديمغرافي:** يمثل العامل الديمغرافي أحد العوائق الأساسية التي تقف في طريق النمو الاقتصادي للدول المتخلفة إذ أن النمو السكاني بمعدلات سريعة يلقي أثر الزيادة في الانتاج والدخل.
2. **مشكلة تكوين رأس المال:** يعتبر تكوين رأس المال العامل الرئيسي المحدد للنمو الاقتصادي ولا نعني به مجرد القدرة على الادخار فحسب بل نعني به كذلك تحقيق الاستثمار.
3. **التخلف التكنولوجي:** من الحقائق الثابتة أن التخلف التكنولوجي ركيزة أساسية للنمو الاقتصادي إلا أن كل الدلائل تشير على هبوط المستوى التكنولوجي في الدول المتخلفة.
4. **ضعف المستوى التعليمي:** إن التعليم يرفع من كفاءة عنصر العمل بمختلف أنواعه وكلما دخلت أساليب حديثة لسير العمل في مختلف ميادين الانتاج صار من الضروري الارتفاع بالمستويات التعليمية التدريبية لقوة العمل إضافة إلى ما ذكر فإن من الضروري الإقدام على الاستثمار في التعليم إذ كانت تكلفة الفرصة الضائعة على ما يبدو مرتفعة.
5. **ضعف الخدمات الصحية:** إن الارتفاع في المستويات الصحية للأيدي العاملة والجهد المبذول من طرف الافراد العاملين يكون أكثر فاعلية عندما يكون مستواهم الصحي مرتفعا.

¹ صقر أحمد صقر، نفس المرجع السابق، ص174.

² حيمر محمد، أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر. دراسة قياسية للفترة 1990-2019، مرجع سابق، ص21

المبحث الثالث: عرض وتحليل الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا المطلب لبعض الدراسات السابقة (المذكرات والمجلات والمداخلات) فيما يتعلق بتحليل أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري 1990-2020

أولا: المذكرات والرسائل الجامعية

1-دراسة شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية،

أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير، جامعة الجزائر 03، 2015

تتمحور هذه الدراسة حول واقع السياحة في الاقتصاد الوطني وآليات تفعيلها في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية والتي تهدف إلى التعريف بالأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة هم أبرز أهمية التنمية السياحية المستدامة للحفاظ على المقومات السياحية وتحليل محتوى المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية وتهدف أيضا في التعرف على مكانة السياحة الجزائرية ضمن المنظومة الاقتصادية الوطنية وتقييم أداء القطاع السياحي في ظل تطبيق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، وبإتباع المنهج الوصفي لهذه الظاهرة و المفاهيم المتعلقة بها واستعمال المنهج التحليلي لتحليل ما تم وصفه مع الاستعانة بالأدوات الإحصائية وصولا إلى النتائج المحصلة التي تبين بأن السياحة نسيج صناعي متكامل يؤثر في مجال القطاعات الاقتصادية من خلال أثارها على الدخل وميزان المدفوعات والتشغيل، وإن الدولة لم تعطي الاهتمام الكافي لقطاع السياحة رغم مكانته الجسيمة في بناء نمو اقتصاد وطني متكامل .

2-دراسة حيمر محمد، أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة

(1990-2015)، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تقنيات مطبقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، وهران، 2017

تدور هذه الدراسة حول مدى أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادية في الجزائر بهدف معرفة حجم وأهمية قطاع السياحة في النشاط الاقتصادي الجزائري مع إبراز أهمية الادوات القياسية كذا دورها في تفسير الظواهر والتعرف على بعض الاساليب الكمية المستخدمة في عمليتي التفسير والتنبؤ بالظواهر ومحاولة بناء نماذج قياسية باستخدام أساليب القياس الاقتصادي لأثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر استخدم لدراسة هذه الظاهرة المنهج الاستقرائي التحليلي في الجانب التطبيقي بالاعتماد على برنامج EVIEWS8

لتقدير النموذج إن القطاع السياحي يمتاز بخصائص تميزه على القطاعات الاقتصادية الأخرى لذا يحتاج إلى حجم كبير من التمويل، وتأثر السياحة الجزائرية بالأوضاع الأمنية التي شهدتها في بداية التسعينات التي أدت إلى انتكاسها مع باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى، كل النتائج تؤكد أنه يمكن استعمال أساليب القياس الاقتصادي لإبراز أهم المتغيرات السياحية المؤثرة على النمو الاقتصادي.

3- دراسة سماعيني نسبية، دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص استراتيجية، قسم ادارة اعمال، جامعة وهران، 2014

يدور موضوع الدراسة حول الدور الذي يمكن ان تلعبه السياحة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي قصد الوصول إلى الاهداف التي تتضمن محاولة التحسس بمكانة السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومحاولة معرفة أسباب تراجع السياحة في الجزائر لحصر المعوقات التي حالة ولا زالت تحول دون الاهتمام بهذا القطاع في السياسة التنموية في الجزائر مع إتباع المنهج الوصفي والتحليلي للإجابة على الإشكالية وبهذا الصدد يمكن حصر بعض نتائج الدراسة فيما يلي :

- ✓ ضعف القطاع السياحي في الاقتصاد الوطني الجزائري يعود الى اهماله في مختلف برامج التنمية الاقتصادية.
- ✓ عدم الاستقرار السياسي والامني ينعكس على جمع الايرادات المسجلة على مستوى هذا القطاع .
- ✓ غياب سياسة تشويقية للمنتج السياحي في الجزائر .
- ✓ تسجيل ميزان السياحة والسفر لعجز دائم خلال الفترة محل الدراسة بسبب كون ايرادات القطاع السياحي أقل من مدفوعاتها.
- ✓ ضعف مساهمة القطاع السياحي في حل مشكل البطالة واحداث مناصب شغل.

4- دراسة: قرارية فتيحة، الصناعة السياحية في الدول المغاربية (حالة: الجزائر، تونس والمغرب)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، وهران، 2019.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم السياحة كصناعة تستمد ثقل وزنها من خلال أثارها على مختلف القطاعات وكونها أحد المحاور الأساسية لدعم النمو وخلق الثروة وتهدف ايضا من ضرورة الاستفادة من الآثار الاقتصادية للصناعة السياحية وتحسين السلطات لمدى اهمية النهوض بالنشط السياحي الذي من الممكن أن يساعد في تنويع الصادرات خارج المحروقات. لذلك قد تم الاستعانة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن لتوضيح صورة صناعة السياحة واستعمال ادوات جمع البيانات من خلال المقابلات وهذا كله بغية الاجابة

عن الاشكال المطروح في مدى تأهيل السياحة الجزائرية لتصدر المقصد السياحي المغاربي ويمكن حصر بعض نتائج الدراسة المتحصل عليها بان السوق السياحي العالمي يتميز بتطور كمي ونوعي للسياح، ومن خلال فترة الدراسة استنتجنا خارطة السياحة العالمية الذي تهيمن عليها أوروبا و أمريكا وأن السياحة تشغل مكانة هامة في البنية الاقتصادية اذا تم الاعتماد عليها كقطاع استراتيجي، أما بالنسبة للجزائر فالسياحة تمثل فشل استراتيجي لإهمالها هذا القطاع رغم الامكانيات المتوفرة لديها من عوامل الجذب الطبيعية والثقافية إلا انها لم المتوفرة لديها من عوامل الجذب الطبيعية والثقافية الا انها لم يستغل هذا الموروث السياحي في الوجه المطلوب.

5-دراسة: زير ريان، مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي دراسة مقارنة الجزائر، تونس والامارات، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص تسويق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.

خلصت هذه الدراسة إلى أن التسويق السياحي يعد احد العوامل الرئيسية للنهوض بهذا القطاع، تنبع أهميته من الدور الذي يلعبه في تحويل السياحة إلى ساحة المنافسة بين جميع دول العالم، حيث تحاول كل دولة إبراز مقوماتها السياحية بغية الاستحواذ على اكبر نصيب ممكن من الأسواق المصدرة للسائحين، وذلك من خلال تكوين صورة ايجابية و ترسيخها في أذهان السائح اعتمادا على مختلف السياسات التسويقية و هذا ما أكدته النتائج المتوصل إليها حيث نجد أن القطاع السياحي في الجزائر و على الرغم لما يتوفر عليه من موارد سياحية وعوامل جذب للسياح، ما ازل بعيدا عن ركب التنافسية السياحية العربية و الدولية، و ظهر ذلك من خلال المراتب المتأخرة التي احتلتها في المؤشر الخاص بالتنافسية العالمية للسياحة و السفر لعام 2015 و 2017 ، بالإضافة إلى مقارنة واقع السياحة في كل من دولتي تونس و الإمارات العربية المتحدة مع الجزائر و كانت النتيجة غياب مخطط للتنمية السياحية يعكس القدرات السياحية الموجودة في البلد، و يتبنى فعليا تطبيق قواعد و أسس التسويق السياحي، وبالتالي فان تطوير السياحة لا يعتمد فقط على توفر الموارد السياحية ومناطق الجذب السياحي وإنما في كيفية استخدام واستغلال تلك الموارد في عملية تنمية السياحة.

ثانيا: المجالات والمداخلات

1-دراسة بلحمري خيرة. د حفصي بو نبغو ياسين، مؤشرات ومعوقات القطاع السياحي في الجزائر واليات تفعيله لتنمية الاقتصاد الوطني في ظل التحولات الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والتنمية، مخبر التنمية المحلية المستدامة، جامعة يحي فارس، المدية، العدد 08، جوان 2017.

تناول هذا الدراسة واقع القطاع السياحي في الجزائر وكيفية تفعيله في ظل التحولات الاقتصادية الراهنة بوضع اهداف المرجو الوصول لها كضرورة وحتمية تنمية وتطوير القطاع السياحي والسعي الى جلب العملة الصعبة

وزيادة في الدخل القومي والمساهمة في القضاء على البطالة بتوفير مناصب عمل والسعي أيضا في تحسين وضعية ميزان المدفوعات واستقطاب رؤوس الاموال الاجنبية في مختلف المشاريع السياحية باستخدام المنهج الوصفي للوصول الى النتائج والاجابة على الاشكالية المطروحة كما أنه تم استخدام الجداول والرسومات البيانية لتفسير هذه الظاهرة وصولا الى النتائج التالية:

- الإمكانات والمؤهلات السياحية التي تمتلكها الجزائر غير مستغلة في الاتجاه المطلوب.
- لم يتم تنفيذ الانجازات السياحية المبرجة في أي مخطط من المخططات التنموية .
- نقص توافد السياح الى الجزائر بسبب قلة امكانيات الاستقبال وسوء الخدمات السياحية وغلاء الاسعار في الفنادق والمطاعم.

- مساهمة القطاع السياحي في قضايا التنمية في الجزائر ضعيفة جدا.

2-دراسة رايح مناصر، أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر: دراسة تحليلية قياسية (1990-2014) ، مجلة بحوث الادارة والاقتصاد، مجلد01 ، العدد01، مارس 2019.

يتميز القطاع السياحي بتدفقات مالية سريعة وكبيرة وكذا فرص عمل التي يمكنها أن تحل مشكل البطالة المنتشرة في المجتمعات وذلك لتحقيق التنمية، يعالج المقال أثر الايرادات السياحية على النمو الاقتصادي في الجزائر باستخدام نموذج VAR واختبار السببية في الفترة 1990-2014 الهدف من دراستنا هو تقييم النشاط السياحي للجزائر وتحليل العلاقة بينه وبين بعض المتغيرات المرتبطة بالنمو نتائجها توحى إلى عدم وجود اثر معنوي للقطاع على النمو الاقتصادي والمعبر عنه بالنتائج المحلي وهذا نظرا لإهمال جاب الاستثمارات الخاصة بالسياحة بحيث يبقى الاقتصاد الجزائري رهين قطاع المحروقات.

3-دراسة: عواطف عطيل لمواليدي. ليندة زعبالة، مداخلية بعنوان التنمية السياحية واهدافها، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة الطارف، 2014.

تُطرح اشكالية هذه الدراسة حول المقصود بالتنمية السياحية والاسس العامة التي تبني عليها مع الأهداف المرجوة من تنميتها. كما تهدف هذه الدراسة الى توضيح هذه السياحة الى خلق فرص عمالة متعددة والتعريف بالمنتج السياحي وعوامل جذب السياح كما تسعى الى المحافظة على المواقع السياحية الطبيعية الاثرية، الثقافية والدينية، وتهدف على تحفيز الاستثمار في الاماكن السياحية وتسعى لتطوير قطاع السياحة باعتباره مصدر دائم للدخل المحلي والوطني بالتباع المنهج الوصفي التحليلي للحصول على نتائج متمثلة في أهمية القطاع السياحي ودوره في بناء الاقتصاد الوطني ومساهمة السياحة في خلق فرص عمل وزيادة موارد الخزينة العاملة للدولة وتحقيق

الاهداف الاقتصادية وتوفير التوازن المطلوب بين حجم السكان السياحي والفندقي لتنشيط للسياحة الواحدة الداخلية وسويا مع السياحة الخارجية.

4-دراسة: عقون شراف. بوحديد ليلي،

The Role OF Interonl Tourism In Achieving Economic Development In Algeria Under The Creot A.Master Plan .For Tourism Prospects In 2030

دور السياحة الداخلية في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية
أفاق 2030، مجلة رؤى اقتصادية الصوت 07، عدد 02، نشرت في 2017-12-31

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المفاهيم العامة حول التنمية الاقتصادية والسياحة الداخلية، وإظهار واقع السياحة الداخلية في الجزائر من خلال التطرق إلى مقوماتها ومعوقاتها، والتطرق إلى أهم آليات النهوض بالسياحة الداخلية بالجزائر في ظل تطبيق المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، وإبراز مساهمة السياحة الداخلية في تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر. أظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد تطور ضعيف ومتذبذب لنسبة مساهمة السياحة الداخلية في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2007-2017)، نتيجة تركيز الجزائر على القطاع النفطي وإهمال باقي القطاعات الأخرى بما فيها القطاع السياحي. ووجود تطور ملحوظ لنسبة مساهمة السياحة الداخلية في التشغيل خلال الفترة (2007-2017)، نتيجة زيادة عدد الفنادق والوكالات السياحية والمطاعم المصنفة. كما يوجد تطور ملحوظ لنسبة عدد السياح الوافدين إلى الجزائر خلال الفترة (2007-2017)، نتيجة لعودة الأمن واسترجاع الجزائر لصورتها السياحية التي كانت غائبة لعشرية من الزمن، والأوضاع السياسية التي تعيشها بعض الدول العربية. ويوجد أيضا تطور متزايد على العموم لنسبة حجم الاستثمارات في السياحة الداخلية خلال الفترة (2007-2017)، ويرجع ذلك إلى البرامج المستطرة من طرف الحكومة للنهوض بالسياحة الداخلية ومن بينها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030.

5-دراسة: مسرهد بلال. توات عثمان

Tourism Development As An. Entry Point To Achieve Development In Algeria.

التنمية السياحية كمدخل لتحقيق التنمية في الجزائر، مجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، صوت 08، عدد 02، نشرت في 2020-12-31.

لخص يهدف هذا البحث إلى دراسة أهمية التنمية السياحية كمدخل لتحقيق التنمية، من خلال دراسة لمفهوم السياحة والتنمية السياحية، والتطرق إلى التنمية السياحية في الجزائر وفقا للمخطط التوجيهي الوطني للتهيئة

السياحية، مع دراسة تحليلية لانعكاسات التنمية السياحية على التنمية في الجزائر، واعتمدنا على المنهج الوصفي لوصف متغيرات الدراسة ومحاولة تحليل الارتباطات فيما بينها مع دراسة حالة الجزائر. وتوصلنا من خلال هذه الورقة إلى أن التنمية السياحية تسهم في التنمية بوجه عام، عن طريق تنشيط وتنمية النشاطات الاقتصادية المرافقة للنشاط السياحي، وفي الناتج المحلي، وعلى مستوى التشغيل، وتعزيز ميزان المدفوعات. وفيما يخص الجزائر ما تزال نسبة مساهمتها ضعيفة في التشغيل نظرا للتحديات والعراقيل التي تواجه تنمية القطاع السياحي في الجزائر، ولها دور في تعزيز الناتج المحلي؛ إلا أن مساهمتها ما تزال ضعيفة أيضا وينسب محتشمة مقارنة بمساهمة القطاعات الأخرى، وترجع هذه المساهمة الضعيفة للقطاع السياحي في التنمية بالجزائر إلى عدة تحديات ما تزال السياحة تعاني منها بالرغم من مخطط النهوض بها وتنميتها الذي تم تسطيره آفاق

6- درديش أحمد. شريط عبد المنعم،

The Keaby Of The Tourism Section In Algeria. A Comparative Study Between Algeria Tunisia And Morocco

واقع القطاع السياحي في الجزائر ، دراسة مقارنة بين كل من الجزائر، تونس والمغرب، مجلة البحوث والدراسات العلمية، صوت14 ، عدد01، نشرت 31-01-2020.

تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص القطاع السياحي في الجزائر ومقارنته مع قطاع السياحة في كل من تونس والمغرب، ومعرفة وضع تنافسية قطاع السياحة والسفر للجزائر إقليميا ودوليا بناء على تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي لسنة 2015. وقد توصلت الدراسة إلى أن قطاع السياحة في الجزائر ضعيفا وبعيدا عن القطاعات السياحية للدول المجاورة، حيث احتلت الجزائر مراتب متدنية بين دول العالم في أغلب المؤشرات المكونة لمؤشر تنافسية قطاع السياحة والسفر لسنة 2015، في حين احتلت كل من تونس والمغرب مراتب أحسن من الجزائر.

المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

في هذا القسم يمكن ايضاح الفرق والمقارنة بين الدراسات الحالية والدراسات السابقة من خلال اوجه التشابه وأوجه الاختلاف.

1. تتفق الدراسات السابقة فيما بينها مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- على أن السياحة تُمثل أحد ركائز التنمية الاقتصادية.

- تتفق الدراسات على أن السياحة لها علاقة معنوية قوية طويلة الأجل في التأثير على النمو الاقتصادي المتكامل.
- تعتبر السياحة الورقة الراجحة عند الدول السياحية في حين تم استغلالها بالطريقة الصحيحة من أجل النهوض بالاقتصاد المحلي.
- تتوافق جميع الدراسات مع الدراسة الحالية في أهم النتائج والتوصيات على وجوب وإجبارية تبني السياحة من طرف القطاع الخاص والاعتماد عليها كإيرادات أجنبية بالعملة الصعبة في حل بعض الازمات الاقتصادية بعيدا عن قطاع المحروقات.
- 2. وتختلف الدراسات السابقة فيما بينها مع الدراسة الحالية فيما يلي:
 - تختلف في صياغة الاشكالية المطروحة.
 - تختلف في الفترة محل الدراسة.
 - تختلف في اختيار متغيرات السياحة.
 - تختلف في المنهج المتبع والنموذج المطبق في الاختبارات الاحصائية على البيانات.
 - تختلف في النتائج المتحصل عليها وذلك عائد لنوعية الاختبارات الاحصائية المطبقة وفي اختيار المتغيرات المستقلة للسياحة.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في الفصل بعرض الجانب النظري لكل من السياحة والنمو الاقتصادي مع تبين النشأة والمفاهيم والأهداف والنظريات والانواع لكل منهما والاستعانة بالدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا سوى بصفة مباشرة أو غير مباشرة مع توضيح أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من الجانب النظري فقط.

الفصل الثاني:

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

بعد الدراسة النظرية للقطاع السياحي والنمو الاقتصادي التي شملها الفصل الأول نحاول في هذا الفصل ترجمة، هذه العلاقة في صور نماذج واختيارات رياضية تسهل القيام بعملية القياس الكمي الذي أصبحت له أهمية بالغة في الوقت الحاضر، باعتباره أداة أساسية تقدر معالم النظرية الاقتصادية بإعطائها تقديرات تجعلها أكثر منطقية وقبولا، وذلك بالاعتماد على أدوات الاقتصاد القياسي التي تستعملها في تحليلنا للنتائج، ومن أجل هذا مستعرف أولا على الاختبارات التي تقوم على أساسها لهذه الدراسة وهو اختبار التكامل المشترك" وذلك بالتعرف عليه في طرق تقديره لسلاسل الزمنية، ثم بعد ذلك التطرق إلى التحليل الإحصائي والاقتصادي المتغيرات الدراسة، وصولا إلى الكشف عن مدى إستقرارية هذه السلاسل هذا الاختبار وفي الأخير نقوم بعرض مختلف النتائج المتحصل عليها ومناقشتها، من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى المبحثين التاليين :

❖ المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة.

❖ المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

المبحث الأول الطريقة والأدوات المستخدمة:

حتى تتمكن من الإجابة على إشكالية الدراسة يتطلب منا تحديد مجتمعها وعيشتها، بالإضافة إلى طريقة جمع البيانات والمعطيات وكذا التحديد والتعريف متغيرات الدراسة وذلك وفق الدراسات السابقة، مع الإشارة إلى دراسة وتحليل تطور متغيرات القطاع السياحي والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الممتدة 2020-1990.

المطلب الأول: الأدوات المستخدمة

أولاً: مجتمع الدراسة

يعتبر مجتمع الدراسة الركيزة الأساسية لإجراء الدراسات الميدانية والتطبيقية الهادفة، وهذا من خلال عملية جمع المعلومات اللازمة التي تساعد على قياس وتحليل الآثار المترتبة عن هذه الدراسة ويتمثل مجتمع دراستنا في القطاع السياحي الجزائري.

ثانياً: وصف متغيرات الدراسة وطريقة جمع معطياتها

1 - متغيرات الدراسة:

تعتبر متغيرات الدراسة أساساً عن بيانات سنوية حقيقية خاصة بالاقتصاد الجزائري، للفترة الممتدة من سنة 1990 إلى سنة 2020، أي أن حجم العينة هو 31 مشاهدة، سيتم من خلاله عرض وتحليل المؤشرات الاقتصادية المستعملة، كمتغيرات في نموذج الدراسة بالاعتماد على الأسلوب التحليلي الوصفي والإحصائي ويرتكز مجتمع الدراسة على المجتمع الجزائري أي معرفة مدى تأثير القطاع السياحي على النمو الاقتصادي، ويمكن عرض هذه المتغيرات على النحو التالي:

أ- تحديد وتعريف متغيرات الدراسة:

يتعلق هذا المبحث من الدراسة إلى تقدير وقياس أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي وذلك من خلال صياغة نموذجين لتقديرها مع استخلاص نتائجها وتحليلها وتفسيرها، للحكم على إثبات أو نفي الفرضيات التي تبنتها الدراسة، حيث هناك عدة نماذج قد تم استخدامها في الدراسات التي تناولت تحليل العلاقة بين متغيرين القطاع السياحي والنمو الاقتصادي كما سبق الإشارة إليها، وفي هذه الدراسة سوف تستخدم نموذجين الأول من متغيرين والثاني من أربعة متغيرات، واستخدام الأسلوب التحليلي الوصفي سيتم التطرق إلى دراسة تطورات المتغيرات التالية خلال فترة الدراسة:

-تحديد متغيرات النموذج الأول:

- المتغير التابع : النمو الاقتصادي والممثل بسلسلة الناتج المحلي الإجمالي، نرمز له ب GDP

-المتغيرات المستقلة :

-الاستثمار الأجنبي ويرمز لها بالرمز x_1

-السياحة الدولية ويرمز لها بالرمز X_2

-سعر الصرف الإسمي ويرمز لها بالرمز X_3

ب-تحليل تطور متغيرات سعر الصرف الاسمي، السياحة الدولية ايرادات بنود السفر، الاستثمار الاجنبي المباشر، واجمالي الناتج المحلي.

-سعر الصرف الاسمي:

وهو مقياس لقيمة عملة بلد ما والتي يمكن مبادلتها بقيمة عملة بلد آخر، يتم تبادل العملات أو عمليات شراء أو بيع العملات حسب أسعار هذه العملات بين بعضها البعض، ويتم تحديد سعر الصرف الاسمي لعملة ما، تبعا للطلب والعرض عليها في سوق الصرف في لحظة زمنية ما، ولهذا يمكن لسعر الصرف ان يتغير تبعا لتغير الطلب والعرض، وبدلالة نظام الصرف المعتمد في البلد، فارتفاع سعر عملة ما يؤثر على الامتياز بالنسبة للعملات الاخرى.¹ وفيما يلي تغير سعر الصرف الاسمي في الجزائر خلال الفترة 1990-2020:

¹ جميل محمد خالد، اساسيات الاقتصاد الدولي، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 182.

تحليل وقياس أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال
الفترة 2020/1990

جدول رقم (01): تطور سعر الصرف الاسمي في الجزائر مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة 1990-2020

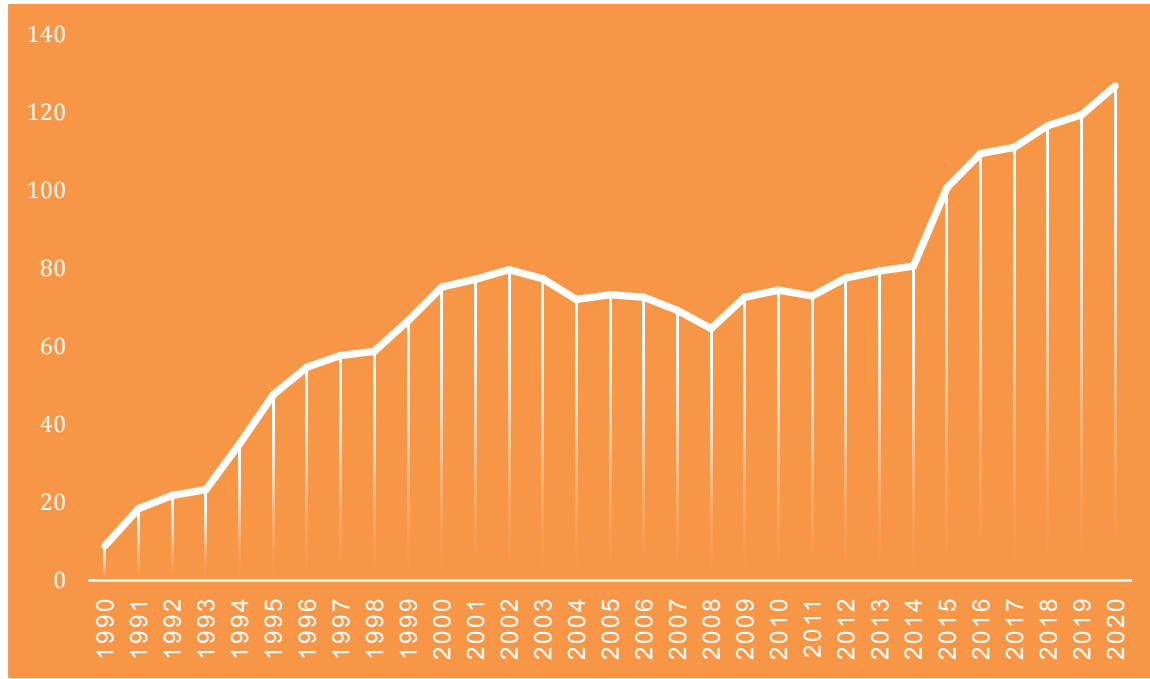
الوحدة: (عملة محلية مقابل الدولار الأمريكي، متوسط الفترة)

السنة	سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي	السنة	سعر صرف الدينار الجزائري مقابل الدولار الأمريكي
1990	8.957508333	2006	72.64661667
1991	18.472875	2007	69.2924
1992	21.836075	2008	64.5828
1993	23.34540667	2009	72.64741667
1994	35.05850083	2010	74.38598333
1995	47.66272667	2011	72.93788333
1996	54.74893333	2012	77.53596667
1997	57.70735	2013	79.3684
1998	58.73895833	2014	80.57901667
1999	66.573875	2015	100.6914333
2000	75.25979167	2016	109.4430667
2001	77.21502083	2017	110.9730167
2002	79.6819	2018	116.5937917
2003	77.394975	2019	119.3535583
2004	72.06065	2020	126.7768
2005	73.27630833		

المصدر: البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org>

تحليل وقياس أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2020/1990

الشكل رقم (03): منحني بياني يوضح تطور سعر الصرف الاسمي في الجزائر مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة
2020-1990



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول

من خلال الجدول والشكل السابق نلاحظ ان سعر الصرف الاسمي في الجزائر من 1990 الى 2020 في ارتفاع رغم بعض الانخفاضات خلال تلك المدة، حيث ارتفع من 1990 الى 2002 من 8.97 مليون دولار الى 79.68 مليون دولار، وبعدها شهد انخفاضا قليلا الى 64.58 مليون دولار في 2008، وبعدها يعود للارتفاع ليصل الى 126.77 مليون دولار في 2020.

-السياحة الدولية إيرادات بنود السفر:

إيرادات السياحة الدولية لغرض بنود السفر هي نفقات الزوار الدوليين القادمين في الاقتصاد القائم بالإبلاغ. السلع والخدمات يتم شراؤها من قبل أو لحساب المسافرين، أو تلك التي تقدم له من دون مقابل ليستخدمها أو يعطيها للآخرين. يجب أن تشمل هذه الإيرادات أية مبالغ مدفوعة مقدماً نظير سلع أو خدمات يتم الحصول عليها في البلد الوجهة. وهي قد تتضمن أيضاً الإيرادات المتحصل عليها من زوار اليوم الواحد، إلا الحالات التي تبرز أهميتها وضعها في تصنيف مستقل. يُستبعد من ذلك النقل الدولي للمسافرين، الذي تغطيه بنود سفر الركاب والبيانات معبر عنها بالقيمة الحالية للدولار الأمريكي.¹

¹ البنك الدولي، <https://data.albankaldawli.org>، 2022/05/27، 21:07.

تحليل وقياس أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2020/1990

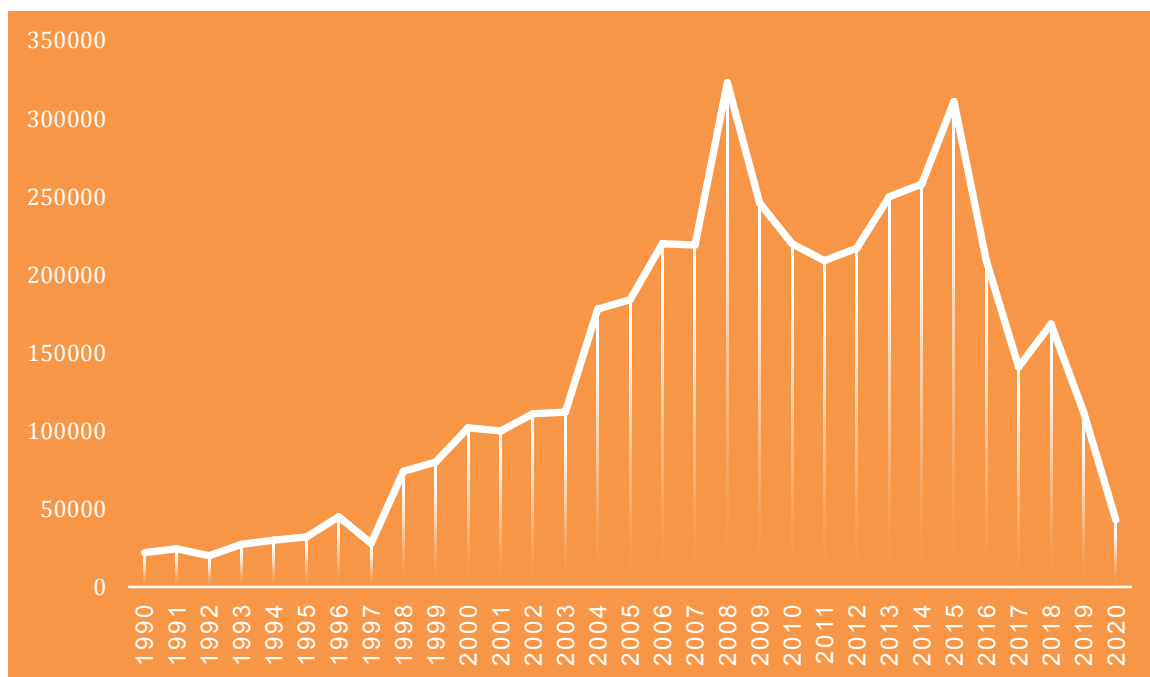
جدول رقم (02): تطور السياحة الدولية إيرادات بنود السفر في الجزائر خلال الفترة 1990-2020

الوحدة: الف دولار

السنة	السياحة الدولية إيرادات بنود السفر	السنة	السياحة الدولية إيرادات بنود السفر
1990	22000	2006	220000
1991	24500	2007	219000
1992	20000	2008	323000
1993	27400	2009	246000
1994	30000	2010	220000
1995	32000	2011	209000
1996	45000	2012	217000
1997	28000	2013	250000
1998	74000	2014	258000
1999	80000	2015	311000
2000	102000	2016	209000
2001	100000	2017	141000
2002	111000	2018	168500
2003	112000	2019	112000
2004	178000	2020	43000
2005	184000		

المصدر: المصدر: البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org>

الشكل رقم (04): منحني بياني يوضح السياحة الدولية إيرادات بنود السفر للجزائر خلال فترة 2000-2020



المصدر : من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول

نلاحظ من خلال الجدول والشكل الموالي ان السياحة الدولية ايرادات بنود السفر قد مرة بمراحل خلال الفترة 1990-2020، فمن 1990 الى 2008 نلاحظ ان السياحة الدولية ايرادات بنود السفر قد ارتفعت من الى 22000 الف دولار الى 323000 الف دولار، ومن ثم انخفض الى سنة 2011 بـ 209000 ألف دولار، ومن ثم يعود للارتفاع سنة 2015 ليصل الى 311000، وبعدها ينخفض الى سنة 2020 حيث وصل الى 43000 ألف دولار.

-الاستثمار الاجنبي المباشر:

الاستثمار الاجنبي المباشر عبارة عن انشاء مشاريع جديدة، وتوسيع المشاريع القائمة سواء كانت مملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي أم لا متلاكه أسهم احدى الشركات مع اكتساب الحق في ادارة المشروع والرقابة عليه ويرافق الاستثمار المذكور انتقال التكنولوجيا والموارد والمهارات والقيام بعمليات انتاجية متكاملة في البلد المضيف،¹ وفيما يلي تطور الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر خلال 1990-2020:

يشير مصطلح القيمة المضافة للزراعة إلى زيادة القيمة الاقتصادية للسلعة من خلال عمليات إنتاج خاصة.

¹ عنان داود محمد العذاري، الاستثمار الاجنبي المباشر على التنمية والتنمية المستدامة في بعض الدول الاسلامية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2016، ص 55.

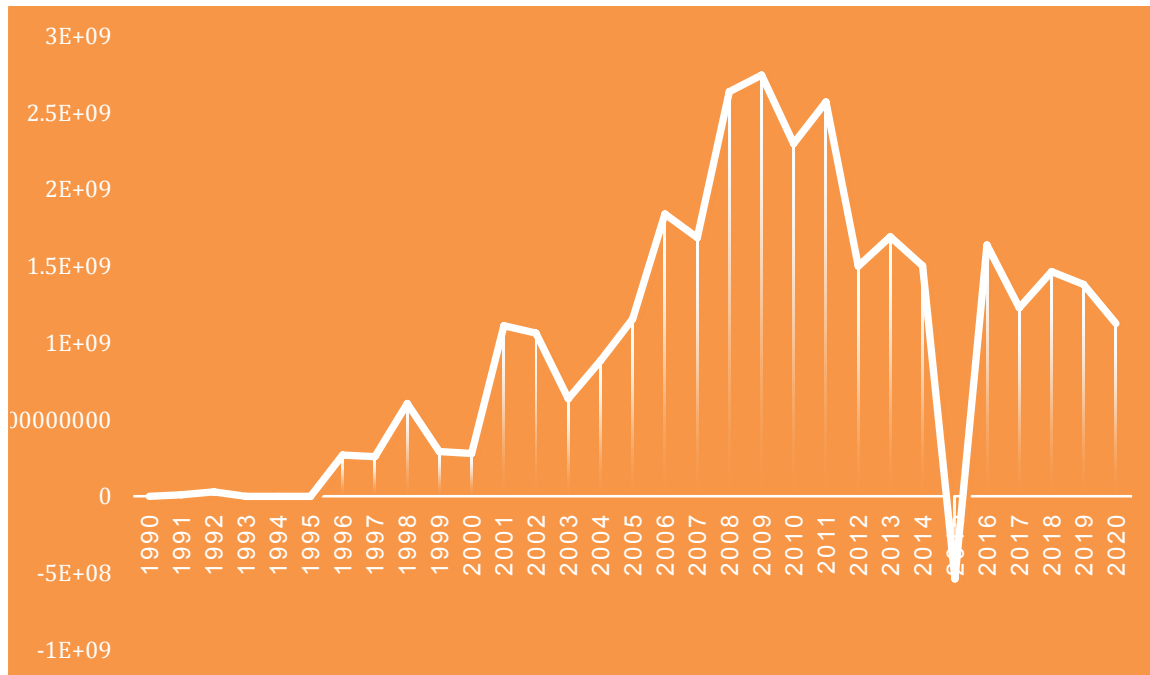
الجدول رقم (03): الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2020-1990

الوحدة: دولار

السنة	الاستثمار الاجنبي المباشر	السنة	الاستثمار الاجنبي المباشر
1990	334914.5642	2006	1841000000
1991	11638686.45	2007	1686736540
1992	30000000	2008	2638607034
1993	1000	2009	2746930734
1994	1000	2010	2300369124
1995	1000	2011	2571237025
1996	270000000	2012	1500402453
1997	260000000	2013	1691886708
1998	606600000	2014	1502206171
1999	291600000	2015	-537792920.9
2000	280100000	2016	1638263954
2001	1113105541	2017	1230243451
2002	1064960000	2018	1466116068
2003	637853027	2019	1381200050
2004	884749028	2020	1126709390
2005	1156000000		

المصدر: البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org>

الشكل رقم (05): منحني بياني يوضح الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر خلال الفترة 2020-1990.



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول

نلاحظ من خلال الجدول والشكل الموالي الذي يوضح الاستثمار الاجنبي المباشر قد شهد تذبذب كبير خلال فترة الدراسة 1990-2020، حيث نلاحظ انه قد ارتفع سنة 1990 بقيمة 334.91 ألف دولار الى 2746930.734 الف دولار سنة 2009، يعود للانخفاض بالسلب سنة 2015 بقيمة 537792.92- الف دولار ويعود هذا الانخفاض الى ان حجم الاستثمارات المسحوبة كان قد تجاوز حجم الاستثمارات الواردة، وبعدها ليعود للارتفاع سنة 2016 ليصل الى 1638263.95 الف دولار، ثم ينخفض مرة أخرى الى سنة 2020 ليصل الى 1126709.39 الف دولار.

- الناتج الإجمالي المحلي:

يستعمل الناتج المحلي الإجمالي لقياس الإنتاج المحلي في دولة معينة خلال مدة معينة، ومن خلال دراسة تطور الناتج الإجمالي المحلي يمكن أحد صورة عن قوة الاقتصادية والنمو الاقتصادي العقل، والجدول الموالي يوضح تطور الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للجزائر خلال فترة الدراسة، والقيم بالدولار الأمريكي الثابت.

الجدول رقم(04) : تطور الناتج الإجمالي المحلي للجزائر خلال فترة 2020-1990

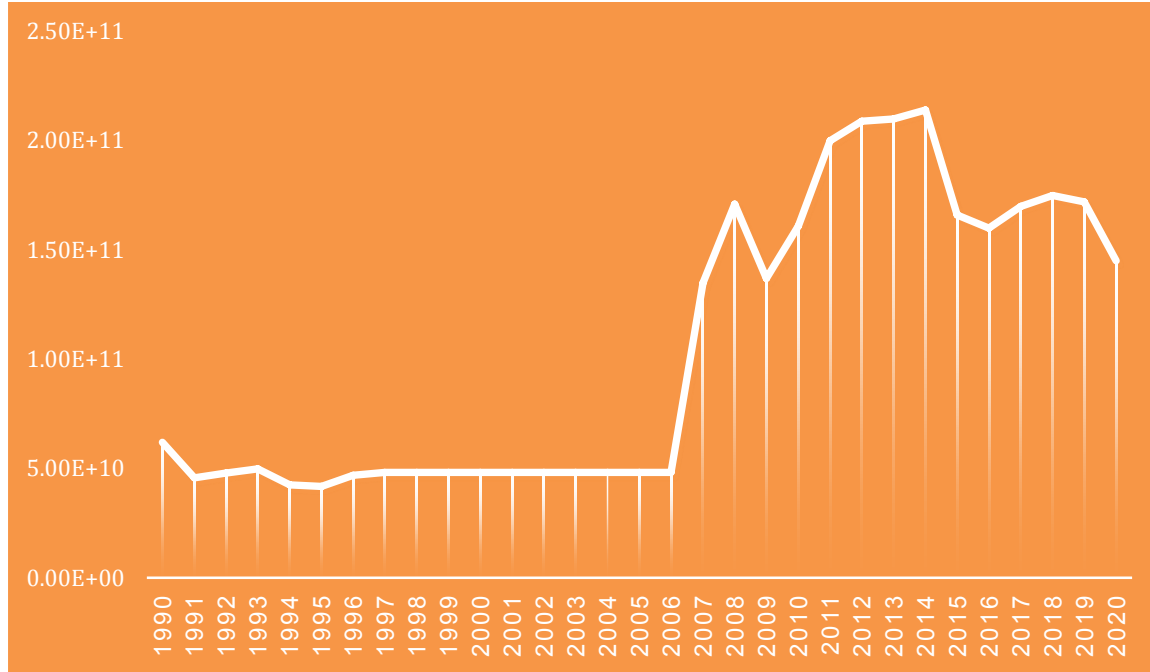
الوحدة: مليون دولار

السنة	الناتج المحلي الاجمالي	السنة	الناتج المحلي الاجمالي
1990	6.2E+10	2006	4.82E+10
1991	4.57E+10	2007	1.35E+11
1992	4.8E+10	2008	1.71E+11
1993	4.99E+10	2009	1.37E+11
1994	4.25E+10	2010	1.61E+11
1995	4.18E+10	2011	2E+11
1996	4.69E+10	2012	2.09E+11
1997	4.82E+10	2013	2.1E+11
1998	4.82E+10	2014	2.14E+11
1999	4.82E+10	2015	1.66E+11
2000	4.82E+10	2016	1.6E+11
2001	4.82E+10	2017	1.7E+11
2002	4.82E+10	2018	1.75E+11
2003	4.82E+10	2019	1.72E+11
2004	4.82E+10	2020	1.45E+11
2005	4.82E+10		

المصدر: البنك الدولي، <https://data.albankaldawli.org>

تحليل وقياس أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 2020/1990

الشكل رقم (06) : منحني بياني يوضح تطور الناتج الإجمالي المحلي للجزائر خلال الفترة 1990-2020



المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الجدول

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ أن الناتج الإجمالي الخام شهد تذبذبات حيث كان من السنة 1990 بقيمة $6.2E+10$ مليون دولار لينفض سنة 1991 الى $4.57E+10$ مليون دولار، ليرتفع ارتفاعا طفيفا في 1993 الى $4.99E+10$ وبعدها ينخفض الى سنة 1995 الى $4.18E+10$ ليعود للارتفاع سنة 1997 بقيمة $4.82E+10$ ليبقى ثابت في تلك القيمة الى سنة 2006، ليرتفع سنة 2008 الى قيمة $1.71E+11$ مليون دولار، وينخفض سنة 2009 ليعود للارتفاع سنة 2014 ليصل الى $2.14E+11$ مليون دولار، ثم يعود للانخفاض الى سنة 2020 ليصل الى $1.45E+11$ مليون دولار.

المطلب الثاني: استخدام طريقة نموذج VAR

اقترح هذا النموذج من طرف SIMS عام 1981 باعتبار معاملة المتغيرات جميعها بالطريقة نفسها دون أي شروط مسبقة (كاستبعادها او عدها خارجية)، وادخالها جميعها في المعادلات بعدد مدد الابطاء الزمني على حسب استقرارية النموذج.

ويمكن كتابة النموذج كالتالي:

$$X_t = \begin{bmatrix} x_{1,t} \\ x_{2,t} \\ \vdots \\ x_{k,t} \end{bmatrix}; \quad A_p = \begin{bmatrix} a_{1p}^1 & a_{1p}^2 & \dots & a_{1p}^k \\ a_{2p}^1 & a_{2p}^2 & \dots & a_{2p}^k \\ \vdots & \vdots & a & \vdots \\ a_{kp}^1 & a_{kp}^1 & \dots & a_{kp}^k \end{bmatrix}; \quad A_0 = \begin{bmatrix} a_1^0 \\ a_2^0 \\ \vdots \\ a_k^0 \end{bmatrix}; \quad v_t = \begin{bmatrix} v_{1t} \\ v_{2t} \\ \vdots \\ v_{kt} \end{bmatrix}$$

يظهر لنا جليا في الكتابة الأخيرة أن كل معادلة هي عبارة عن معادلة انحدار لعنصر من الشعاع X_t على ماضيه وماضي العناصر الأخرى من الشعاع. نرى في هذه المعادلات نوعا من الانتظام الإحصائي في إدخال المتغيرات، وبشكل خاص أخذ التأثيرات الديناميكية المتبادلة بين هذه المتغيرات بالحسبان.

إن تقدير النموذج السابق يمكن أن يتم باستخدام طريقة المربعات الصغرى مطبقة على كل معادلة حدة الخصائص التقاربية للمقدرات التي يمكن أن نحصل عليها هي الخصائص المعتادة، إذا كان السياق العشوائي X_t مستقرا من المرتبة الثانية. لذا علينا، أولا، اختبار إستقرارية متغيرتنا، بحيث يجب أن تكون السلاسل الزمنية المستخدمة مستقرة، أي لا تحوي جذر الوحدة. ثم نحدد عدد مدد الإبطاء الزمني الذي سيعتمد في النموذج، وفي الأخير ندرس علاقة السببية بين المتغيرات.

1- الاستقرارية

نقول عن المتغير العشوائي X_t أنه مستقر من المرتبة الثانية إذا كان التوقع الرياضي لـ X_t و X_{t+h} هو نفسه من أجل كل t وكل عدد صحيح h ، وكذلك الأمر بالنسبة للتباين: $V[X_t] = V[X_{t+h}]$ وإذا كان التباين المشترك لـ X_t و X_{t+h} مستقلا عن الزمن.

- اختبار الاستقرارية

إن مشكل عدم الاستقرار في السلاسل الزمنية يرجع غالبا إلى وجود جذر الوحدة، وقد اقترح Dickey & Fuller اختبار يكشف وجود جذر الوحدة من عدمه.

- اختبار Dickey & Fuller

عرض هذا الاختبار سنة 1979، وهو يكشف عن استقرار السلسلة الزمنية من عدمه وذلك بتحديد مركبة الاتجاه سواء كانت تحديدية أو عشوائية، ويتم ذلك من خلال اختبار فرضية العدم التالية:

$$H_0: |\phi| = 1$$

$$H_1: |\phi| < 1$$

ويتم اختبار هذه الفرضية بتقدير النماذج الثلاثة التالية وباستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية:

$$X_t = \phi X_{t-1} + \mu_t \quad \text{AR(1) نموذج الأول:}$$

$$X_t = \phi X_{t-1} + c + \mu_t \quad \text{AR(1) نموذج الثاني: مع ثابت}$$

$$X_t = \phi X_{t-1} + b.t + c + \mu_t \quad \text{AR(1) نموذج الثالث: مع مركبة الاتجاه العام}$$

حيث تعني فرضية العدم ان كثير الحدود يحتوي على جذر احادي والمتغير X_t .

وتعني فرضية العدم ان كثير الحدود يحتوي على جذر أحادي والتغير X_t له مسلك عشوائي وبالتالي النموذج غير مستقر، بينما تعني الفرضية البديلة انه مستقر.

2- تحديد عدد مدد التباطؤ الزمني في نموذج VAR

من أجل تجنب الحكم الشخصي في تحديد مدد التباطؤ الزمني للنموذج، اقترحت عدة معايير كمية منها معياري AIC و BIC

- معيار AIC (AKAIKE Information Criterion)

يحسب بالعلاقة التالية:

$$AIC(P) = \log[\det \omega(P)] + \frac{2Pk^2}{n}$$

حيث:

ω = مصفوفة التباينات والتغيرات المقدرة للبواقي

K = عدد المتغيرات المقدرة في النموذج

n = عدد المشاهدات الكلية

نختار p الذي يحقق اصغر قيمة لمعيار AIC

- معيار المعلومات البايزية BIC (Bayesian Information Criterion)

يحسب بالعلاقة التالية

$$BIC(P) = \log[\det \omega(P)] + \frac{2Pk^2 \log n}{n}$$

الرموز لها نفس المعنى المشار اليه سابقا ونختار p الذي يحقق اصغر قيمة لمعيار BIC.

3-اختبار السببية

ادخل Granger مفهوم السببية في الاقتصاد القياسي عام 1960، وهذا المفهوم يسمح بالتمييز بين المتغيرات الداخلية والمتغيرات الخارجية، بحيث نقول عن المتغير العشوائي X ان يسبب المتغير العشوائي Y اذا كان هناك معلومات في ماضي X مفيدة في التنبؤ بـ Y وهذه المعلومات غير متوفرة في Y . يعتمد Granger على التباين خطأ التنبؤ $V(e)$ لدراسة السببية فكلما كان هذا التباين ضعيفا، كان المتغير مفسرا تفسيراً جيداً.

المبحث الثاني: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

المطلب الأول: تفسير متغيرات الدراسة

نحاول في الجانب التطبيقي من هذه الدراسة، فحص وقياس أثر القطاع السياحي على النمو الاقتصادي معتمدين بذلك على نموذج الفار وباستعمال برنامج القياسي EVIEWS 10

1-مصادر البيانات:

المصدر: البنك الدولي

2-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من بعض السلاسل الزمنية والتي تضم مشاهدة في الفترة الممتدة من 1990-2020، وبيانات السلاسل الإحصائية المدروسة ولتحقيق أهداف الدراسة لابد مراعاة ما يلي:

- يجب أن تكون السلسلة الزمنية المدروسة والمثلة لمتغير من مؤشرات الاقتصاد الكلي
- توفير جميع البيانات والمعلومات المبينة للمتغير المدروس خلال فترة الدراسة

3-متغيرات ونموذج الدراسة:

قصد اختبار الفرضيات والوصول الى الهدف المرتبط بمعرفة مدى تأثير القطاع السياحي على الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر، فلقد تم تحديد المتغيرات التالية:

- المتغير التابع : الممثل بسلسلة الناتج المحلي الإجمالي، نرسم له ب GDP

● المتغيرات المستقلة :

الاستثمار الأجنبي ويرمز لها بالرمز x_1

السياحة الدولية ويرمز لها بالرمز x_2

سعر الصرف الإسمي ويرمز لها بالرمز x_3

4-صيغة نموذج الدراسة:

أولاً: دراسة استقرارية السلاسل الزمنية

نستعمل اختبار ديكي فولر لاختبار استقرارية السلاسل الزمنية، والجدول أسفله يوضح أثر هذا الاختبار على الصيغ الثلاثة المدروسة (بوجود الثابت والمتجه الزمني، ودون وجود الثابت والمتجه الزمني)

الفترة 2020/1990

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)					
Null Hypothesis: the variable has a unit root					
<u>At Level</u>					
With Constant	t-Statistic	GDP	X1	X2	X3
	Prob.	-0.9471	-2.3481	-1.3785	-0.9700
With Constant & Trend	t-Statistic	n0	n0	n0	n0
	Prob.	-1.7558	-2.7086	-0.1537	-3.4355
Without Constant & Trend	t-Statistic	n0	n0	n0	*
	Prob.	0.7006	0.2404	0.9912	0.0702
Without Constant & Trend	t-Statistic	n0	n0	n0	n0
	Prob.	0.0480	-0.6103	-0.6645	3.0300
<u>At First Difference</u>					
With Constant	t-Statistic	d(GDP)	d(X1)	d(X2)	d(X3)
	Prob.	-4.4058	-8.3709	-5.2618	-3.8990
With Constant & Trend	t-Statistic	***	***	***	***
	Prob.	0.0017	0.0000	0.0002	0.0059
Without Constant & Trend	t-Statistic	**	***	***	**
	Prob.	-4.2950	-8.3044	-5.7485	-3.7900
Without Constant & Trend	t-Statistic	***	***	***	***
	Prob.	0.0103	0.0000	0.0003	0.0318
Without Constant & Trend	t-Statistic	***	***	***	***
	Prob.	-4.4035	-8.4684	-5.3650	-3.0514
Without Constant & Trend	t-Statistic	***	***	***	***
	Prob.	0.0001	0.0000	0.0000	0.0035

Notes:
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:
Dr. Imadeddin AlMosabbah
College of Business and Economics
Qassim University-KSA

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على برنامج EVIEWS 10

يتبين من الجدول أن احتمال الخطأ لجميع السلاسل الزمنية المدروسة عند المستوى أكبر من القيم الحرجة (10% 5% 1%) في جميع الصيغ الثلاثة المدروسة، وهذا ما يجعلها غير مستقرة عند المستوى حسب اختبار ديكي فولر المطور لكن الفرق الأول لهذه السلاسل الزمنية لوحظ أن الإحتمال المرافق أقل من القيم الحرجة عند مستوى 5%، الأمر الذي يجعلها مستقرة عند نفس الدرجة وهي الدرجة الأولى، وبالتالي يمكننا قياس درجة الإبطاء

ثانيا : تحديد درجة الإبطاء المثلى

VAR Lag Order Selection Criteria						
Endogenous variables: GDP X1 X2 X3						
Exogenous variables: C						
Date: 05/27/22 Time: 15:30						
Sample: 1990 2020						
Included observations: 28						
Lag	LogL	LR	FPE	AIC	SC	HQ
0	-2010.905	NA	3.75e+57	143.9218	144.1121	143.9800
1	-1904.753	174.3928	6.09e+54	137.4823	138.4339*	137.7732
2	-1881.708	31.27421*	3.99e+54	136.9792	138.6920	137.5028
3	-1862.260	20.83757	3.86e+54*	136.7329*	139.2070	137.4892*

* indicates lag order selected by the criterion
 LR: sequential modified LR test statistic (each test at 5% level)
 FPE: Final prediction error
 AIC: Akaike information criterion
 SC: Schwarz information criterion
 HQ: Hannan-Quinn information criterion

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على برنامج eviews10

يبدو جليا من خلال النتائج المعروضة بأن درجات التأخر التي تعطي أقل قيم لمعياري akaike و shwars هي الدرجة الثانية، مما يعني أن عدد درجات التأخر في النموذج هو 2.

ثالثا: تقدير نموذج Var

لقد قمنا بتحديد قيمة الإبطاء المثلى وهي الدرجة 2 وعليه نقوم بتقدير نموذج متجه الانحدار الذاتي var(2) كما هي مبينة في الجدول التالي:

الفترة 2020/1990

Vector Autoregression Estimates				
Date: 05/27/22 Time: 15:33				
Sample (adjusted): 1992 2020				
Included observations: 29 after adjustments				
Standard errors in () & t-statistics in []				
	GDP	X1	X2	X3
GDP(-1)	0.973920 (0.23383) [4.16507]	0.006211 (0.00585) [1.06145]	0.000560 (0.00037) [1.52695]	1.19E-11 (5.7E-11) [0.21090]
GDP(-2)	-0.339104 (0.24004) [-1.41270]	-0.013952 (0.00601) [-2.32263]	-0.000790 (0.00038) [-2.09973]	7.02E-11 (5.8E-11) [1.20775]
X1(-1)	8.483212 (9.70874) [0.87377]	0.303556 (0.24296) [1.24939]	-0.039760 (0.01522) [-2.61256]	-6.37E-10 (2.4E-09) [-0.27117]
X1(-2)	7.985394 (7.23805) [1.10325]	0.311700 (0.18113) [1.72084]	0.024797 (0.01135) [2.18557]	-1.87E-09 (1.8E-09) [-1.06467]
X2(-1)	-49.81608 (104.876) [-0.47500]	4.632517 (2.62454) [1.76508]	0.614284 (0.16440) [3.73657]	1.35E-08 (2.5E-08) [0.53318]
X2(-2)	170.9358 (134.451) [1.27136]	1.175023 (3.36466) [0.34923]	0.501970 (0.21076) [2.38173]	-3.35E-08 (3.3E-08) [-1.02853]
X3(-1)	1.48E+09 (1.2E+09) [1.21558]	50382571 (3.1E+07) [1.64808]	-4582305. (1914897) [-2.39298]	0.958165 (0.29577) [3.23952]
X3(-2)	-1.51E+09 (1.2E+09) [-1.29320]	-43461387 (2.9E+07) [-1.48815]	4178104. (1829369) [2.28390]	-0.020188 (0.28256) [-0.07145]
C	2.33E+09 (1.4E+10) [0.16670]	-2.92E+08 (3.5E+08) [-0.83701]	67700988 (2.2E+07) [3.09515]	5.072416 (3.37852) [1.50137]
R-squared	0.930440	0.748967	0.909095	0.972986
Adj. R-squared	0.902617	0.648554	0.872734	0.962180
Sum sq. resids	8.60E+21	5.38E+18	2.11E+16	503.9907
S.E. equation	2.07E+10	5.19E+08	32499934	5.019914
F-statistic	33.44045	7.458850	25.00139	90.04399
Log likelihood	-724.6563	-617.7079	-537.3673	-82.55052
Akaike AIC	50.59699	43.22124	37.68050	6.313829
Schwarz SC	51.02132	43.64557	38.10483	6.738162
Mean dependent	1.08E+11	1.08E+09	1.47E+08	74.77133
S.D. dependent	6.64E+10	8.75E+08	91101546	25.81287
Determinant resid covariance (dof adj.)		1.16E+54		
Determinant resid covariance		2.62E+53		
Log likelihood		-1948.123		
Akaike information criterion		136.8361		
Schwarz criterion		138.5334		
Number of coefficients		36		

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة:

أولاً: الدراسة الإحصائية والاقتصادية للنموذج :

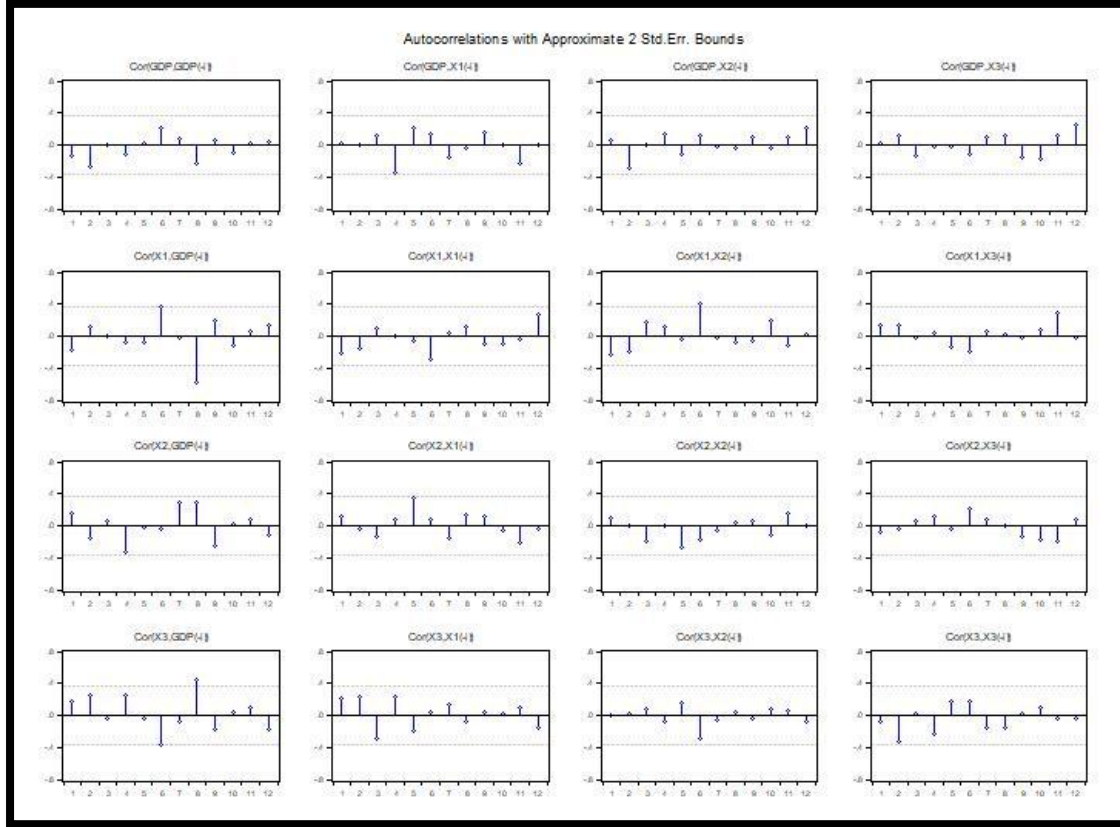
● **معنوية النموذج:** تدرس معنوية النموذج من خلال معامل التحديد R^2 وكذا معامل فيشر، فمن خلال معامل التحديد الذي يساوي 0.9304 أي أن المتغيرات المفسرة والمرتبطة بسعر الصرف الرسمي والسياحة الدولية والاستثمار الأجنبي المباشر، تشرح ما نسبته 93.04% من الناتج المحلي الإجمالي في فترة الدراسة. وكذا فإن الاحتمال المرافق لإحصائية فيشر اقل من القيم الحرجة عند 5%، وهذا يعني أن المعنوية الكلية مقبولة، غير أنه بالنسبة للمعنوية الفردية لمعاملات النموذج فإنه معلوم في مثل هذا النوع من النماذج حيث يكون عدد المعالم كبير بسبب الإبطاء يؤدي إلى انخفاض درجة الحرية مما يضعف معنوية النماذج

ثانياً: اختبار جودة النموذج

أ- اختبار الارتباط الذاتي للبواقي: بغرض تحليل الارتباط الذاتي للأخطاء نعتمد علة Test LM الذي يدرس إمكانية وجود ارتباط ذاتي متسلسل للبواقي ويعتمد هذا الاختبار على الفرضية المعدومة عدم وجود ارتباط ذاتي متسلسل للبواقي فعند تأخير قدره $H=4$ وبالاتماد على الاحتمال المرافق لنتيجة عذا الاختبار يمكننا قبول الفرضية المعدومة والتأكيد على عدم وجود ارتباط ذاتي للأخطاء كما هو موضح في الجدول التالي:

VAR Residual Normality Tests				
Orthogonalization: Cholesky (Lutkepohl)				
Null Hypothesis: Residuals are multivariate normal				
Date: 05/27/22 Time: 15:38				
Sample: 1990 2020				
Included observations: 29				
Component	Skewness	Chi-sq	df	Prob.*
1	0.976759	4.611279	1	0.0318
2	-1.782866	15.36329	1	0.0001
3	0.058088	0.016309	1	0.8984
4	-0.278416	0.374658	1	0.5405
Joint		20.36554	4	0.0004
Component	Kurtosis	Chi-sq	df	Prob.
1	6.139649	11.91102	1	0.0006
2	7.439730	23.81771	1	0.0000
3	2.323206	0.553477	1	0.4569
4	2.737435	0.083303	1	0.7729
Joint		36.36551	4	0.0000
Component	Jarque-Bera	df	Prob.	
1	16.52230	2	0.0003	
2	39.18100	2	0.0000	
3	0.569786	2	0.7521	
4	0.457961	2	0.7953	
Joint	56.73105	8	0.0000	
*Approximate p-values do not account for coefficient estimation				

ب- التمثيل البياني لدوال الارتباط الذاتي للبواقي:



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على مخرجات البرنامج القياسي evIEWS10

يتضمن هذا الشكل دوال الارتباط الذاتي مثنى مثنى يوضح بأن أغلبها تقع داخل مجال الثقة أي أنها ذات معنوية إحصائية معدومة مما يدعم صحة الاختبار السابق ويؤكد على أن البواقي بدون ذاكرة.

ث - اختبار ثبات تباين البواقي :

VAR Residual Heteroskedasticity Tests (Levels and Squares)					
Date: 05/28/22 Time: 17:08					
Sample: 1990 2020					
Included observations: 29					
Joint test:					
Chi-sq	df	Prob.			
161.0876	160	0.4610			
Individual components:					
Dependent	R-squared	F(16,12)	Prob.	Chi-sq(16)	Prob.
res1*res1	0.696341	1.719873	0.1730	20.19388	0.2116
res2*res2	0.651772	1.403763	0.2794	18.90140	0.2738
res3*res3	0.629062	1.271900	0.3415	18.24279	0.3099
res4*res4	0.787892	2.785941	0.0392	22.84888	0.1178
res2*res1	0.663323	1.477658	0.2497	19.23638	0.2566
res3*res1	0.562076	0.962627	0.5380	16.30021	0.4322
res3*res2	0.498215	0.744664	0.7139	14.44823	0.5654
res4*res1	0.787769	2.783886	0.0394	22.84530	0.1179
res4*res2	0.647905	1.380106	0.2897	18.78924	0.2797
res4*res3	0.424476	0.553161	0.8665	12.30981	0.7224

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات البرنامج القياسي eviews10

بغرض اختبار ثبات تباين البواقي تعتمد على اختبار WHITE أن الفرضية المعدومة لهذا الاختبار تنص على ثبات تباين البواقي، والتي تؤكد على قبول الفرضية المعدومة بمستوى معنوية 5 % بالنسبة لبواقي المعادلتين أو الفرضية المشتركة لكل بواقي النموذج وعليه فإن تباين البواقي ثابت خلال فترة الدراسة.

تحليل وقياس أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال
الفترة 2020/1990

ثالثا: اختبار السببية :

VAR Granger Causality/Block Exogeneity Wald Tests			
Date: 05/28/22 Time: 18:08			
Sample: 1990 2020			
Included observations: 29			
Dependent variable: GDP			
Excluded	Chi-sq	df	Prob.
X1	2.649970	2	0.2658
X2	1.953793	2	0.3765
X3	1.792628	2	0.4081
All		4	---
Dependent variable: X1			
Excluded	Chi-sq	df	Prob.
GDP	10.58425	2	0.0050
X2	8.038633	2	0.0180
X3	3.358447	2	0.1865
All		5	---
Dependent variable: X2			
Excluded	Chi-sq	df	Prob.
GDP	5.030507	2	0.0808
X1	9.282771	2	0.0096
X3	5.918245	2	0.0519
All		2	---
Dependent variable: X3			
Excluded	Chi-sq	df	Prob.
GDP	9.830909	2	0.0073
X1	1.450804	2	0.4841
X2	1.126246	2	0.5694
All	10.60056	6	0.1015
Test statistics not available for lag coefficients with restrictions			

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على مخرجات البرنامج القياسي eviews10

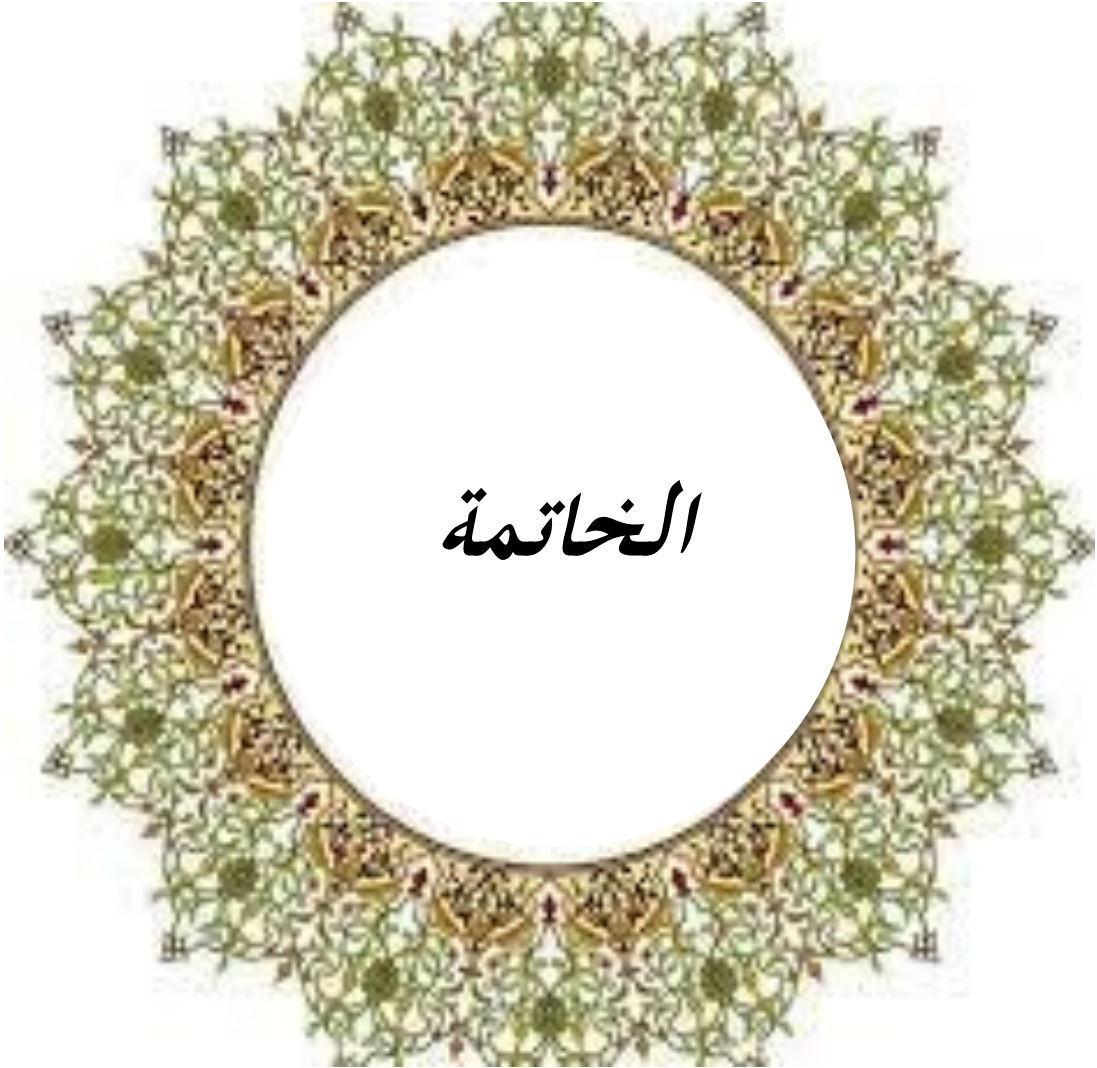
تحليل وقياس أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1990/2020

من معطيات الشكل أعلاه يمكننا القول إن الناتج المحلي يسبب في الاستثمار الأجنبي وعائدات السفر من السياحة الدولية وهو ما يتجلى فعلا في الواقع بحيث يؤثر الناتج المحلي الجزائري على الاستثمارات المشاريع السياحية لكن لا أحد من هاته المتغيرات تسبب الناتج المحلي.

من النتائج أيضا يظهر أن الاستثمار الأجنبي يسبب الإيرادات السياحية وسعر الصرف الاسمي وهذا طبيعي لأن الاستثمارات في القطاع السياحي ترفع من قيمة عائدات الاستثمار.

خلاصة الفصل:

نستخلص ما اشتمل عليه هذا الفصل التطبيقي والاستعانة بالأدوات والبيانات الإحصائية وباستخدام البرنامج الإحصائي EVIWES 10 لتحليل النتائج التي توحى إلى وجود علاقة ارتباط طويلة المدى بين السياحة والنمو الاقتصادي وباستخدام اختبار ديكي فولر إلى يوضح وجود علاقة سببية في اتجاه واحد أي أن الزيادة في أي متغير من متغيرات السياحة يؤثر إيجابيا وبالزيادة على النمو الاقتصادي وبالتالي يمكن القول أن العلاقة بين السياحة والنمو الاقتصادي علاقة طردية متكاملة .



الخاتمة

من خلال دراستنا هذه التي تمحورت على توضيح تحليل أداء القطاع السياحي وأثره على النمو الاقتصادي الجزائري خلال 1990-2020 توصلنا أن السياحة تؤثر إيجابا على النمو الاقتصادي في المدى الطويل والقصير.

ومن خلال هذه الدراسة سوف تحتوي الخاتمة على أهم النتائج والتوصيات وأثبتت الفرضيات ومن ثم الإجابة على إشكالية البحث وتساؤلاته وصولا إلى افاف هذا البحث المتواضع.

1. نتائج اختبار الفرضيات :

انطلاقا من محتوى الدراسة التي وضحتها الجانب النظري والتطبيقي يتجلى تأكيد الفرضيات التي تم وضعها.

-الفرضية الأولى: تنص على "النشاط السياحي يؤثر إيجابا على النمو الاقتصادي في الجزائر" تم تأكيد هذه الفرضية، فمن خلال دراسة لهذا الموضوع توصلنا الى ان النشاط السياحي يؤثر إيجابا على النمو الاقتصادي أي هناك علاقة طردية كلما يزيد النشاط السياحي ترتفع عائدات النشاط السياحي وبالتالي الزيادة في الناتج الاجمالي المحلي .

-الفرضية الثانية: تنص على "القطاع السياحي في الجزائر يساهم بنسبة ضئيلة في دعم النمو في الجزائر" بينت الدراسة القياسية وجود أثر طفيف للنشاط السياحي في الجزائر على النمو الاقتصادي، ويرجع هذا الامر لاعتماد الاقتصاد الوطني على المحروقات اعتمادا كليا، ومن **فالفرضية صحيحة.**

-الفرضية الثالثة: تنص على "الاستثمار الاجنبي له اثر معنوي على النمو الاقتصادي في الجزائر" بينت الدراسة القياسية ايضا أن للاستثمار الاجنبي تأثير معنوي على النمو الاقتصادي وبالتالي يجب على الدولة تشجيع الاستثمارات الأجنبية، ومن **فالفرضية صحيحة.**

2. نتائج الدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى عدة نتائج نظرية واخرى تطبيقية :

- ✓ السياحة تؤثر على الناتج المحلي الاجمالي بشكل إيجابي اي وجود علاقة طردية.
- ✓ هناك علاقة ارتباط بين السياحة والنمو والاقتصادي في الجزائر خلال 1990-2020 بالاعتماد على اختبار استقرارية السلاسل الزمنية على انها غير مستقرة في المستوى الا انها مستقرة في الفرق الاول عند مستوى معنوية 5% وهذا ويدل على انها متكاملة من الدرجة الاولى.

- ✓ أوضح اختبار ديكي فولر على وجود تكامل متزامن بين السياحة والنمو الاقتصادي أي وجود علاقة توازنه طويلة الاجل بين السياحة والنمو الاقتصادي.
- ✓ دلت نتائج الدراسة على أن التغيير في السياحة يسبب التغير في النتائج المحلي الاجمالي ما يعني انه توجد علاقة سببية في اتجاه واحد اي ان الزيادة في السياحة ترفع من النمو الاقتصادي.
- ✓ كذلك دلت نتائج تحليل التباين والتباين المشترك على مساهمة السياحة في تفسير النمو الاقتصادي في الجزائر على المدى القصير والبعيد.
- ✓ ترتبط السياحة ارتباطا وثيقا بالنمو الاقتصادي.
- ✓ ان تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر اصبح يتوقف على نشاط السياحة نظرا لما يلعبه من دور مهم في تحقيق معدلات نمو عالية وخلق المزيد من فرص العمل وتوفير الموارد المالية اللازمة للمشاريع التنموية.

3. التوصيات:

- يمكن عرض بعض التوصيات التي من شأنها تدعم الدراسة في النقاط التالية:
- ✓ نوصي في تسليط الضوء والقطاع السياحي وتشجيعه وعدم تهميش هذا القطاع
- ✓ على القطاع الخاص تبني السياحة مع توفير متطلبات السياح والأخذ بعين الجد في الآراء والاقتراحات المندد بها.
- ✓ توفير وسائل نقل حديثة ومرافق متطورة في المناطق النائية والريفية.
- ✓ خلق هيئة خاصة لضمان وحماية حياة السائح الأجنبي لتفادي وقوع الجريمة وإظهار الصورة الحسنة للبلد المزار.

4. أفاق الدراسة:

- بعد عرض لب البحث والدراسة والنتائج والاقتراحات والتوصيات التي نراها مفيدة، فقد طرأت لنا نقاط أخرى مازالت مجهولة ويمكن أن تكون موضوعات بحوث أخرى وإشكاليات تنتظر المعالجة:
- ✓ أثر أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي الجزائري خلال 2000-2021
- ✓ أثر سعر الفائدة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال 2014-2022
- ✓ أثر الاستثمار الأجنبي على النمو الاقتصادي في الجزائر بعد جائحة كورونا



II-المراجع العربية

أولاً: الكتب

- ماهر عبد العزيز، صناعة السياحة، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
- زيد منير سلمان، الاقتصاد السياحي، دار الراية للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008.
- مثنى طه الحوري واسماعيل محمد علي الدباغ، مبادئ السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001.
- أ.د محمد الفاتح محمود المغربي، تسويق خدمات السياحة، دار الجنان للنشر والتوزيع، الأردن، 2002.
- مصطفى يوسف كافي، وكالات ومنظمات السياحة والسفر، شركة كتاب للنشر والتوزيع، 2019.
- أدهم وهيب مطر، التسويق الفندقي ومبيع وترويج الخدمات السياحية والفندقية الحديثة، المنهل للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
- مصطفى عبد القادر، دور الإعلان في التسويق السياحي، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، 2003.
- ماجدة القرنة، الاتجاهات الحديثة في الإدارة السياحية، دار الرنيم للنشر والتوزيع، الأردن، 2018.
- د. احمد فوزي ملوخية، مدخل الى علم السياحة، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 2007.
- احمد ماهر عبد السلام أبو قحف، تنظيم وإدارة المنشآت السياحية والفندقية، دار المكتب العربي الحديث، مصر، ط1، 1990.
- اسيا محمد امام الانصاري وابراهيم خالد عود، ادارة المنشآت السياحية، دار صفاء للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2002.
- وفاء زكي ابراهيم، دور السياحة في التنمية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، 2006.
- احمد الجلاد، الجغرافيا السياحية، عالم الكتب، مصر، 1998.
- مثنى طه الحوري، السيد اسماعيل محمد الدباغ، اقتصاديات السفر والسياحة، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الاردن، 2000.
- مصطفى يوسف كافي، صناعة السياحة والأمن السياحي، دار رسلان، سوريا، 2009.
- محمد مدحت مصطفى، سهير عبد الظاهر أحمد، النماذج الرياضية للتخطيط والتنمية الاقتصادية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية، مصدر 1999.
- فتح الله ولعلو : الاقتصاد السياسي: مدخل للدراسات الاقتصادية، دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان، 1981.

- سالم النجفي ومحمد القريشي: مقدمة في اقتصاد تنمية: دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1998.

- شعباني إسماعيل: مقدمة في اقتصاد التنمية، دار هومة، الجزائر، 1997.

- روبرت صولو: اقتصادي أمريكي، حاز على جائزة نوبل للاقتصاد سنة 1987.

- صقر أحمد صقر، التنمية الاقتصادية، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت، 2007.

- جميل محمد خالد، اساسيات الاقتصاد الدولي، الاكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

- عنان داود محمد العذاري، الاستثمار الاجنبي المباشر على التنمية والتنمية المستدامة في بعض الدول الاسلامية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2016.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية

- خالد بلخير، فؤاد بدر الدين، السياحة ودورها في دفع التنمية المحلية، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الحضري، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الوادي، 2018.

- سماعيني نسبية، دور السياحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص ادارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة وهران، الجزائر، 2014.

- بودخدخ كريم، أثر سياسة الانفاق العام على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر 2001-2003، ماجستير، علوم التسيير، تخصص نقود مالية، سنة 2009-2010.

- شرفاوي عائشة، السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير، جامعة الجزائر 03، 2015.

- حيمر محمد، أثر الاستثمار السياحي على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية للفترة (1990-2015)، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص تقنيات مطبقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، وهران، 2017.

- قرارية فتيحة، الصناعة السياحية في الدول المغاربية (حالة: الجزائر، تونس والمغرب)، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير، جامعة ابي بكر بلقايد، وهران، 2019.

- زير ريان، مساهمة التسويق السياحي في تطوير السياحة في الوطن العربي دراسة مقارنة الجزائر، تونس والامارات، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص تسويق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.

رابعا: المواقع الالكترونية

- البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org>

II-المراجع الاجنبية

- Philie Duhamel, Isabelle Socareou; le tourisme deans le monde, Edition Colin, Paris, 1998.
- Girasol Guilbert; Economie touristique, Edition Deliua SPES, Suisse, 1984.
- Jean Michel Hoermer; 'Geographies de l'industrie touristique'; Ellipses Edition Marketing, 1997.
- Jean-Louis Caccomo ,Fundaments d'economue du tourisms, auteurs marches et strategies, edition de becks, France, 2007.
- Gregory Mankiw; Macroeconomie, 3eme edition, edition de Boeck, Belgique 2003.
- The Role OF Interonl Tourism In Achieving Economic Development In Algeria Under The Creot A.Master Plan .For Tourism Prospects In 2030.
- Tourism Development As An. Entry Point To Achieve Development In Algeria.
- The Keabty Of The Tourism Section In Algeria. A Comparative Study Between Algeria Tunisia And Morocco.

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: احصائيات المؤشرات المستخدمة في Eviews

gdp	الاستثمار الأجنبي x1 المباشر	إيرادات بنود السياحة الدولية x2 السفر	سعر X3 الصرف الاسمي
6.2E+10	334914.5642	22000000	8.957508
4.57E+10	11638686.45	24500000	18.47288
4.8E+10	30000000	20000000	21.83608
4.99E+10	1000	27400000	23.34541
4.25E+10	1000	30000000	35.0585
4.18E+10	1000	32000000	47.66273
4.69E+10	270000000	45000000	54.74893
4.82E+10	260000000	28000000	57.70735
4.82E+10	606600000	74000000	58.73896
4.82E+10	291600000	80000000	66.57388
4.82E+10	280100000	102000000	75.25979
4.82E+10	1113105541	100000000	77.21502
4.82E+10	1064960000	111000000	79.6819
4.82E+10	637853027	112000000	77.39498
4.82E+10	884749028	178000000	72.06065
4.82E+10	1156000000	184000000	73.27631
4.82E+10	1841000000	220000000	72.64662
1.35E+11	1686736540	219000000	69.2924
1.71E+11	2638607034	323000000	64.5828
1.37E+11	2746930734	246000000	72.64742
1.61E+11	2300369124	220000000	74.38598
2E+11	2571237025	209000000	72.93788
2.09E+11	1500402453	217000000	77.53597
2.1E+11	1691886708	250000000	79.3684
2.14E+11	1502206171	258000000	80.57902
1.66E+11	-537792920.9	311000000	100.6914
1.6E+11	1638263954	209000000	109.4431
1.7E+11	1230243451	141000000	110.973
1.75E+11	1466116068	168500000	116.5938
1.72E+11	1381200050	112000000	119.3536
1.45E+11	1126709390	43000000	126.7768